الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل –
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

عنوان المذكرة

أسلوب القصة ودوره في تنمية الطلاقة اللغوية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات

دراسة ميدانية ببعض رياض الأطفال

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص: الإرشاد والتوجيه التربوي

إعداد الطالبتان:

- أمينة خلوف.
- مريم هولي.

إشراف الأستاذة:

د/ حنان بشتة.

أعضاء لجنة المناقشة:

الأستاذ		رئيسا
الأستاذة	حنان بشتة	مشرفا ومقررا
الأستاذ		عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2019- 2020

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل –
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

عنوان المذكرة

أسلوب القصة ودوره في تنمية الطلاقة اللغوية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات

دراسة ميدانية ببعض رياض الأطفال

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص: الإرشاد والتوجيه التربوي

إعداد الطالبتان:

- أمينة خلوف.
- مريم هولي.

إشراف الأستاذة:

د/ حنان بشتة.

أعضاء لجنة المناقشة:

الأستاذ		رئيسا
الأستاذة	حنان بشتة	مشرفا ومقررا
الأستاذ		عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2019- 2020

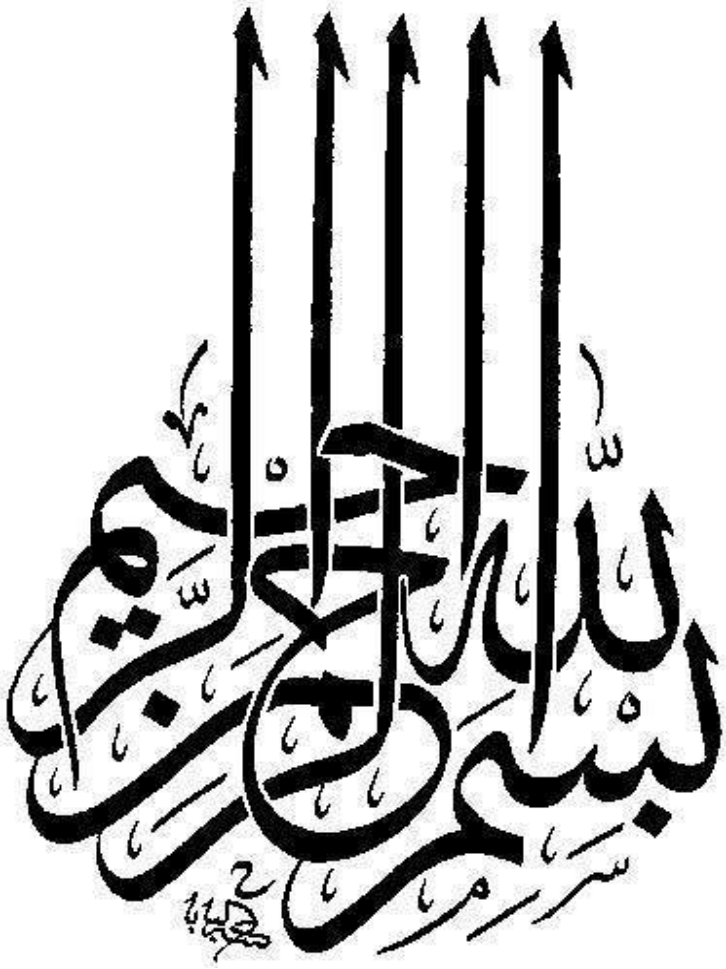
بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة شكر

الحمد لله ربي العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه وصلى الله على الهادي البشير محمد عليه الصلاة و السلام وعلى اله وصحبه أجمعين .

نتقدم بالشكر و العرفان إلى الأستاذة الدكتورة حنان بشتة التي وافقت على قبول الإشراف على هذه المذكرة كما نشكر الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة على جهدهم في قراءة هذه المذكرة.

ولا ننسى أن نشكر من سهر على طباعة وإخراج هذه المذكرة
وكل من قدم يد العون وساعدنا سواء من قريب أو بعيد .

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
كلمة الشكر	
قائمة الجداول	
قائمة الملاحق	
ملخص الدراسة	
مقدمة	أ
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة	
1 . إشكالية الدراسة	5
2 . أسباب اختيار الدراسة	7
3 . أهمية الدراسة	7
4 . أهداف الدراسة	7
5 . مفاهيم الدراسة إجرائيا	8
6 . فرضيات الدراسة	8
7 . الدراسات السابقة	9
8 . التعقيب على الدراسات السابقة	13
الفصل الثاني: ماهية القصة	
تمهيد	17
1 . تعريف القصة	18
2. أهمية قصص الأطفال	18
3 . أهداف قصص الأطفال	19
4 . أنواع قصص الأطفال	20
5 . الشروط التي يجب توفرها في قصص الأطفال	20
6 . أساليب رواية قصص الأطفال	21
خلاصة	22
الفصل الثالث: ماهية الطلاقة اللغوية لطفل الروضة	
تمهيد	24
1.مفهوم الطلاقة اللغوية	25
2 . مفهوم النمو اللغوي	25
3 . متطلبات النمو اللغوي	25

فهرس الموضوعات

4 . مظاهر النمو اللغوي	26
5 . مراحل النمو اللغوي لطفل الروضة	26
6 . العوامل المؤثرة في النمو اللغوي	28
7 . النظريات المفسرة لنمو اللغوي	30
8 . دور الروضة في تنمية الطلاقة اللغوية للطفل	31
خلاصة	33
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	36
1 . الدراسة الاستطلاعية	37
2 . الدراسة الأساسية	39
3 . مجالات الدراسة	39
4 . المنهج المستخدم في الدراسة	40
5 . أدوات جمع البيانات	40
6 . عينة الدراسة	41
7 . أساليب المعالجة الإحصائية	42
8 . تنفيذ الدراسة	43
خلاصة	44
الفصل الخامس. عرض ومناقشة نتائج الدراسة	
تمهيد	46
1 . عرض و مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات	47
2 . عرض ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية العامة	54
3 . عرض ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء النظريات	55
4 . نتائج الدراسة	56
5 . المقترحات	57
خلاصة	58
خاتمة	60
قائمة المراجع	62
الملاحق	

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يبين تصنيف الدراسات السابقة حسب البيئة المطبق عليها	13
02	يبين تصنيف الدراسات السابقة من حيث المنهج المستخدم	14
03	يوضح المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و الدرجة المعيارية لاستجابات أفراد العينة على كل بند من بنود المحور (1)	47
04	يوضح المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و الدرجة المعيارية لاستجابات أفراد العينة على كل بند من بنود المحور (2)	50
05	يوضح المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و الدرجة المعيارية لاستجابات أفراد العينة على كل بند من بنود المحور (3)	52

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق
01	قائمة الأساتذة المحكمين
02	الاستبيان الأولي
03	الاستبيان
04	ثبات الاستبيان
05	المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للاستبيان
06	طلب التسهيلات

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور أسلوب القصة في تنمية الطلاقة اللغوية لدى طفل الروضة، و لهذا الغرض قد استخدم فيها "المنهج الوصفي التحليلي"، وشملت عينة الدراسة على (44) مربية يعملن بمؤسسات رياض الأطفال وقد اعتمدت الدراسة على الفرضيات التالية:

- لأسلوب القصة دور في تنمية الطلاقة اللغوية لدى طفل الروضة.
- لأسلوب القصة دور في تنمية الطلاقة اللفظية لدى طفل الروضة.
- لأسلوب القصة دور في تنمية الطلاقة الفكرية لدى طفل الروضة.
- لأسلوب القصة دور في تنمية الطلاقة التعبيرية لدى طفل الروضة.

ولتحقق من هذه الفرضيات ميدانيا، تم استخدام استبيان تحققت فيه شروط الصدق و الثبات وعدد فقراته (39) فقرة موزعة على ثلاث محاور هي : الطلاقة اللفظية، الطلاقة الفكرية، الطلاقة التعبيرية .

وقد تم معالجة البيانات الإحصائية المتحصل عليها من خلال الاستبانة الإلكترونية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) من خلال حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج و المتمثلة في تحقق الفرضيات المذكورة سابقا، واختتمت الدراسة بمجموعة من التوصيات و المقترحات.

الكلمات المفتاحية: أسلوب القصة ، الطلاقة اللغوية.

Abstract

This study aimed to identify the role of story telling style in developing the language fluency of the kindergarten child. To meet this purpose, the descriptive analytical approach was used. The study's sample included (44) educators working in kindergarten institutions. This study relied on the following hypotheses:

- The story telling style has a role in developing the language fluency of the kindergarten child.
- The story telling style has a rol in developing the verbal fulency of the kindergarten child .
- the story telling style has a role in developing the intellectual fluency of the kindergarten child.
- The story telling style has a role in developing the expressive fluency of the kindergarten Child.

In ordre to verify these hypotheses in the field, a questionnaire fulfilled consistency and reliability conditions was used. It contained (39) items distributed on the following axes: verbal fluency, intellectual fluency, and expressive fluency. The statistical data obtained through the questionnaire were processed using the statistical package for social sciences(Spss) program by calculating the arithmetic average and normative deviation. The study's results proved the previously mentioned hypotheses, and it is concluded with a set of recommendations and proposals.

key words: story telling style, linguistic fluency.

مقدمة

الأطفال هم أمل المستقبل، حيث سيقع على عاتقهم مهمة النهوض بالمجتمع والرقي به.وهم المداخل الحقيقية إلى عالم الغد بكل أماله، و أمانيه،بكل تحدياته وتطلعاته، بالإضافة إلى أن في مرحلة الطفولة، يتم فيها رسم ملامح شخصية الأطفال مستقبلا، وفيها تتكون وتتشكل العادات والاتجاهات والقيم وتنمو الميول والاستعدادات، وتصقل المهارات، إن مرحلة الطفولة تشكل القاعدة الأساسية لتكوين ملامح الشخصية، وهي حجر الزاوية التي تعتمد عليها المراحل اللاحقة من حياة الإنسان، فهي من أهم الفترات العمرية لأنها المرآة التي نرى من خلالها جيل الأمة.

لذا زاد الاهتمام على الصعيد العالمي بأدب الأطفال، حيث أنه يمثل مجالا حيويا من مجالات العناية بالأطفال والنهوض بهم، لتكوين إنسان المستقبل المفكر القادر على التخطيط والتنفيذ.

ويعد أسلوب القصة من طرق التدريس التي استخدمت مند قديم الزمن والتي مازالت تستخدم حتى الآن إذ تعتبر القصة من الأساليب الأدبية التي تعمل على تنمية الفضائل في النفس وهي السليل لدخول إلى عالم الطفل، وهي مصدر للمتعة والتسلية و التربية لأنها تطلعه على معلومات جديدة وتقدم له صور سليمة تثير انتباهه، وتحرك فيه دقة الملاحظة، وتثري خياله وتجعله يتذوق الجمال.وتبعث فيه حب القراءة وتزوده بالأفكار و المعلومات.

كما يعد أسلوب القصة من أهم الوسائل التي تساعد الطفل على اكتساب المفردات اللغوية السليمة وتصحيح النطق اللغوي لديه فيصبح أكثر تحكما في مخارج الحروف وأكثر اتقانا في نطق الكلمات.

بالإضافة إلى ذلك فإن أسلوب القصة يعمل على تنمية ثروة الطفل اللغوية، ويساعد على نموه اللغوي وذلك من خلال ما تحتويه القصة من مفردات جديدة وعبارات جيدة، كما أنها تقوم أسلوبه وتؤدي إلى اتساع معجمه اللغوي، وتقوي قدرته على التعبير والتحدث، فالقصة من أهم مصادر الحصول على المفردات وزيادتها.

يعد أسلوب القصة من الوسائل والأدوات المهمة في مرحلة رياض الأطفال لذا جاءت الدراسة للكشف عن دور أسلوب القصة في تنمية الطلاقة اللغوية لدى طفل الروضة.

ولتحقيق ذلك اعتمدنا على الخطة التالية والتي تضمنت قسمين: الجانب النظري ويهدف إلى التأسيس المرجعي النظري لمتغيرات الدراسة وقد تضمنت ثلاثة فصول:

الفصل الأول :وجاء بهدف تحديد الإطار المفاهيمي للدراسة من خلال التعريف بمشكلة الدراسة وأسباب اختيارها وأهميتها والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها وتحديد مفاهيمها إجرائيا وفرضيات الدراسة وأخيرا التطرق إلى عرض بعض الدراسات السابقة والتعليق عليها.

الفصل الثاني :كان الغرض منه التأسيس المرجعي _النظري_ لمتغير الدراسة أسلوب القصة واشتمل على تمهيد الفصل، تعريف القصة، أهمية القصة،أهدافها، أنواعها، شروط قصص الأطفال، وأساليب رواية القصص للأطفال وأخيرا خلاصة الفصل.

الفصل الثالث: كان الغرض منه أيضا التأسيس المرجعي _النظري_ لمتغير الدراسة الطلاقة اللغوية واشتمل على تمهيد الفصل، مفهوم الطلاقة اللغوية، مفهوم النمو اللغوي، متطلباته، مظاهره، مراحل النمو اللغوي للطفل العوامل المؤثرة في النمو اللغوي وأهم النظريات المفسرة له، بالإضافة إلى دور الروضة في تنمية الطلاقة اللغوية للطفل وفي الأخير خلاصة الفصل.

أما الجانب التطبيقي للدراسة فقد كان الهدف منه التأسيس المرجعي التطبيقي لمتغيرات الدراسة وقد تضمن فصلين:

الفصل الرابع: جاء بهدف تحديد إجراءات المنهجية للدراسة حيث قامت الباحثتان أولا بإجراء دراسة استطلاعية والتي كانت بمثابة نقطة تمهيدية للدراسة الأساسية ثم إجراء الدراسة الأساسية، ثم تحديد مجالات الدراسة منهج الدراسة أدولت الدراسة وعينة الدراسة وأهم الأساليب الإحصائية وأخيرا خلاصة الفصل

الفصل الخامس: جاء بهدف عرض ومناقشة النتائج المتوصل إليها،وتحليلها وتفسيرها في ضوء الفرضيات، ثم ضع مجموعة من المقترحات حول موضوع الدراسة وأخيرا الخاتمة.

الجانب النظري

الفصل ألأول: الإطار المفاهيمي للدراسة.

تمهيد.

1 ـ إشكالية الدراسة.

2ـ أسباب اختيار الدراسة.

3 ـ أهمية الدراسة.

4 ـ مفاهيم الدراسة إجرائيا.

5 ـ فرضيات الدراسة .

6 ـ الدراسات السابقة.

7 ـ التعقيب على الدراسات السابقة.

خلاصة.

1 . إشكالية الدراسة:

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل النمائية في حياة الإنسان,ففيها يتم وضع البدور الأولى للشخصية التي تظهر ملامحها في مستقبل الطفل،إذ تعتبر من المراحل الحساسة التي يحتاج فيها الطفل إلى رعاية واهتمام من قبل الوالدين، ونظرا للتغيرات التي طرأت على الأسرة في ظل التطور التكنولوجي الذي يشهده العصر الحالي فرض على المرأة الخروج للعمل،مما أدى إلى الإقبال على رياض الأطفال في الآونة الأخيرة فأصبح وجودها ضرورة حتمية في واقعنا لما لها من أهمية بالغة في تدعيم جوانب نمو الطفل،وتعرف هذه الأخيرة على أنها مؤسسة تعليمية وجزء من نظام مدرسي يخصص لتعليم الأطفال الصغار وهي تتميز بأنشطة اللعب المنظم ذي القيم التعليمية والاجتماعية،بإتاحة الفرص مختارة بعناية تزيد نمو وقدرات كل طفل **(الجمال،2009،ص.87).**

ففي رياض الأطفال يتعلم الطفل الكثير من الأساسيات والمعلومات التي تؤهله لدخول في المرحلة الابتدائية،فكلما تم تأسيس الطفل جيدا في تلك المرحلة كلما كانت العملية التعليمية عليه أسهل في المراحل اللاحقة .

وهذا ما أكده شحاتة **(1993)** بأن الروضة قاعدة أساسية للسلم التعليمي تمهد له وتجعل تكيف الطفل ميسورا لما تقدمه تلك المؤسسة من خبرات تربوية وثقافية عن طريق التفاعل والمحاكاة بين الطفل والمربيات **(أحمد،2006 ص.30).**

فالروضة تسعى إلى تنمية جوانب النمو اللغوي للطفل خاصة من الناحية النفسية، العقلية، الاجتماعية والفكرية، وذلك من خلال الأنشطة والبرامج المتنوعة التي تعتمدها الروضة في مساعدة الطفل على ارتكاب السلوكات الايجابية والخبرات والمعارف من خلال تنمية قدراتهم على التخيل والتفكير وصولا إلى الإبداع .ومن هنا ظهر لاهتمام بأدب الطفل فهو كل ما يقدم للأطفال من مادة مكتوبة سواء كانت الكتب أو المجلات أو القصص أو التمثيليات أو مادة علمية ويعتبر أدب الأطفال وسيطا تربويا ومصدر للنمو اللغوي السليم،فهو يساعد كل طفل ابتداء من مرحلة الطفولة،وحتى عتبات الشباب على التحصيل اللغوي وإثراء دلالاته من خلال النضج الداخلي لدى الطفل والخبرات التي تزوده بها البيئة وفي مقدمتها القصص (**الكثيري،2008،ص.28).**

فأسلوب القصة يعد من أحب الألوان الأدبية للأطفال إذ يعتبر من أهم الفنون ملائمة لميولهم وإثارة تفكيرهم وذلك من خلال ما تحمله القصة من أفكار متنوعة وهذا ما أشارت إليه **هدى محمد قناوي (1987)** إلى أهمية القصة في التنمية اللغوية للطفل فالأطفال يميلون بفطرتهم إلى القصة لكونها الأقوى تأثيرا والأكثر جدبا لهم وهي السبيل للدخول إلى عالم الأطفال،إذ أنها من ابلغ الطرق لتوثيق الفكرة وإصابة الهدف التربوي،نظر لما فيها من متعة وتشويق، فمند طفولتهم يقبلون على فهم القصة،ويحرصون على سماعها بكل حماس،ويعجبون بحوادثها،وتخيل شخصياتها فهي تعتبر مصدر من مصادر التسلية للطفل،وذلك من خلال الأثر الذي تتركه في حياة الطفل وتربية وتنشئته **(البسيوني، 2010، ص19،17 69).**

لأسلوب القصة أيضا دور في تلبية حاجات النمو العقلي لطفل الروضة، وله دور مهم في اكتساب اللغة وزيادة طلاقته اللفظية الفكرية والتعبيرية في هذه المرحلة وهذا ما تؤكده العديد من الدراسات والبحوث السابقة على أهمية النمو اللغوي وخصائص لغة الطفل بهذه المرحلة كما في دراسة كل من **توحيدة عبد العزيز(1986) ناجي عبد العظيم (1991)**، وهذا من خلال قدرة الطفل على إنتاج الألفاظ وتوليد الأفكار المتنوعة و القدرة على صياغة اكبر عدد ممكن من الجمل و العبارات للتعبير عن الأفكار المختلفة،فالقصة الجيدة يمكنها أن تثير النشاط العقلي للطفل،وتدفعه إلى إعمال العقل والتفكير بألوانه المختلفة،خاصة التفكير الناقد واستثارة خيال الأطفال،كما تؤكد دراسة **كوبر (1989)**، على دور القصص في تنمية القدرة على التفكير الواسع وحل المشكلات والمشاركة في المواقف التخيلية **(احمد،2006،ص.129)** فالطفل تزداد حصيلته اللغوية من خلال كلمات القصة وعبارات اللغة وهذا ما توصلت إليه دراسة **طارق البكري (2001)،وسامح كريم(2006)**، فالطفل عندما يكتسب المفردات اللغوية يتكون لديه محصول لغوي ويصبح قادر على استدعاء اكبر عدد من الأفكار والجمل والكلمات ثم يصبح قادر على اكتساب المهارات اللغوية من قراءة،كتابة،ومهارة الاستماع والتحدث، فالفرد يتعلم عن طريق الكلام بنسبة 23% وعن طريق الاستماع بنسبة 25%وعن طريق القراءة بنسبة 35%وعن طريق الكتابة بنسبة 17% وبدلك يصبح عنده طلاقة لغوية.

من هنا نؤكد على انه لابد من التعرف على دور أسلوب القصة في تنمية الطلاقة اللغوية عند طفل الروضة لما لها من دور كبير على الطفل وعالمه.

من هذا المنطلق تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما دور أسلوب القصة في تنمية الطلاقة اللغوية لدى طفل الروضة؟.

الأسئلة الفرعية:

- ما دور أسلوب القصة في تنمية الطلاقة اللفظية لدى طفل الروضة؟.
- ما دور أسلوب القصة في تنمية الطلاقة الفكرية لدى طفل الروضة؟.
- ما دور أسلوب القصة في تنمية الطلاقة التعبيرية لدى طفل الروضة؟.

2 . أسباب اختيار الموضوع:

- التعرف على أهمية القصص في مرحلة رياض الأطفال .
- التعرف على أهم القصص التي يستخدمها المربون في تنمية الطلاقة اللغوية لطفل الروضة .
- الكشف عن مدى مساهمة القصة في تنمية الطلاقة اللغوية لطفل الروضة .

3 . أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية دراستنا فيما يلي:

- تكمن أهمية الدراسة في أهمية مرحلة ما قبل المدرسة بالنسبة للطفل،كون مرحلة الطفولة هي المرحلة الأساسية لبناء ملامح شخصية الطفل،فالطفل في هذه المرحلة يحتاج إلى الكثير من الخدمات والخبرات التربوية .
- أهمية أسلوب القصة في تعويد الطفل على النطق السليم .
- أهمية أسلوب القصة في زيادة النمو اللغوي للطفل.
- أهمية أسلوب القصة ودوره في تنمية جوانب النمو العقلي،المعرفي،الاجتماعي،النفسي،واللغوي للطفل.

4 . أهداف الدراسة:

- معرفة دور أسلوب القصة في تنمية الطلاقة اللغوية لدى طفل الروضة .
- معرفة دور أسلوب القصة في تنمية الطلاقة اللفظية لدى طفل الروضة .
- معرفة دور أسلوب القصة في تنمية الطلاقة الفكرية لدى طفل الروضة .

- معرفة دور أسلوب القصة في تنمية الطلاقة التعبيرية لدى طفل الروضة .

5 . مفاهيم الدراسة إجرائيا:

1.5 . أسلوب القصة:هو عبارة عن طريقة عرض أو سرد من طرف المربية بحيث يقدم من خلالها مجموعة من الحقائق عن الإنسان بطريقة مشوقة تعرض بعض المواقف والأحداث المتعلقة بشخصيات متعددة وهي من أهم الأساليب المهمة في عملية التعلم، والتي تساهم فغي تنمية قدرة الطفل العقلية واكسباهم المهارات اللغوية، وتوسيع دائرة معارفهم وخبراتهم .

2.5 . **الطلاقة اللغوية:**هي قدرة الطفل على استدعاء اكبر عدد من الأفكار والجمل والكلمات والقدرة على التعبير عن أفكاره وشاعره بطريقة صحيحة .

2.5. طفل الروضة: هو الطفل الذي يتراوح عمره بين (3 إلى 5) سنوات ويكون ملحق بروضة الأطفال وذلك من أجل تطوير وتنمية قدراته من جميع النواحي .

6 . فرضيات الدراسة:

6 .1. الفرضية الرئيسة:

- لأسلوب القصة دور في تنمية الطلاقة اللغوية لدى طفل الروضة.

6 . 2 . الفرضيات الفرعية:

- لأسلوب القصة دور في تنمية الطلاقة اللفظية لدى طفل الروضة.
- لأسلوب القصة دور في تنمية الطلاقة الفكرية لدى طفل الروضة.
- لأسلوب القصة دور في تنمية الطلاقة التعبيرية لدى طفل الروضة.

7 . الدراسات السابقة:

7. 1. الدراسات العربية:

- **دراسة الجوهرة الجاهلي (2004):**

- عنوان الدراسة: فاعلية استخدام القصة لتنمية مهارتي الطلاقة اللغوية و الشكلية لأطفال المستوى الثالث برياض الأطفال .
- هدفت الدراسة إلى تحديد فاعلية استخدام القصة لتنمية مهارتي الطلاقة اللغوية و الشكلية لأطفال المستوى الثالث في الفئة العمرية (من 5 إلى 6 سنوات) برياض الأطفال .
- استخدمت الدراسة المنهج التجريبي ذو صفة الاختبار القبلي و البعدي وتكونت عينة الدراسة من 38 طفل وطفلة في الفئة العمرية 5 ـ 6 سنوات وذلك بتقسيمهم إلى مجموعتين الأولى تجريبية و الثانية ضابطة متساويتين في العدد ومتكافئتين في المستوى الاقتصادي و الاجتماعي وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية .
- نتائج الدراسة: أظهرت الدراسة تفوق أداء المجموعة التجريبية عن أداء المجموعة الضابطة في مهارتي الطلاقة اللفظية مما يؤكد على أهمية الأنشطة الشكلية التي يظهر فيها تقدم الأطفال أكثر من الطلاقة اللفظية، وكذلك أهمية الأنشطة التدريبية و تأثيرها على أداء الأطفال في اكتساب مهارات الطلاقة اللفظية و الشكلية .

- **دراسة نضال حسين أبو صبحة (2010):**

- عنوان الدراسة: اثر قراءة القصة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي .
- هدفت الدراسة إلى معرفة اثر قراءة القصة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي، وتكونت عينة الدراسة القصدية من 76 طالبة من طالبات مدرسة أبو طعيمة الإعدادية في خانيوس، بلغ حجم المجموعة التجريبية 38 طالبة،والمجموعة الضابطة 38 طالبة . ولتحقيق الهدف الرئيسي للدراسة قام الباحث بإعداد استبانة تتكون من مهارات التعبير الكتابي الإبداعي الأكثر أهمية لطالبات الصف التاسع كما قام بإعداد اختبار القياس هذه المهارات التي تم التوصل إليها وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي

لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي وأوصى الباحث في نهاية دراسته بتشجيع الطالبات على قراءة القصص ذلك لأن قراءة القصص تزودهن بمجموعة متنوعة من المفردات اللغوية والأساليب البلاغية فتكون لديهن حصيلة لغوية ثرية وتنمي لديهن الثروة اللغوية واللفظية والفكرية وتطور ملكاتهن التعبيرية .

- **دراسة هديل محمد عبد الله العرينان (2015):**

- عنوان الدراسة: فاعلية استخدام القصة الالكترونية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة .
- هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام القصة الالكترونية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة .
- استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة حيث صممت لذلك أدوات ومواد بحثية تمثلت في:
- قائمة مهارتي الاستماع و التحدث .
- استمارة تقييم مهارتي الاستماع والتحدث .
- القصص الالكترونية .
- دليل المعلمة لاستخدام القصص الالكترونية .

بعد أن تأكدت الباحثة من صدق وثبات أدوات الدراسة تم تطبيقها على عينة الدراسة التي تم اختيارها بالطريقة العشوائية، استخدمت القرعة لتحديد العينة ووقع الاختيار على الروضة الخامسة لتمثل المجموعة التجريبية وعددها (22) طفلا ، و الروضة 18 و تمثل المجموعة الضابطة و عددها (22) طفلا و بذلك أصبحت عينة الدراسة مكونة من (44) طفل، وقد استخدمت مجموعة من الأساليب الإحصائية للوصول إلى نتائج الدراسة و منها: المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري، معامل ألفا كرونباخ، تحليل التباين ، معامل ارتباط بيرسون، واختبار ليفين .

بعد إجراء التحليلات اللازمة توصلت الدراسة إلى:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية و الضابطة في التقييم البعدي لمهارة الاستماع عند مستوى دلالة (0،001) لصالح المجموعة التجريبية بعد ضبط التقييم القبلي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية و الضابطة في التقييم البعدي لمهارة التحدث عند مستوى دلالة (0،001) لصالح المجموعة التجريبية بعد ضبط التقييم القبلي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية و الضابطة في التقييم البعدي لمهارتي (الاستماع و التحدث) عند مستوى دلالة (0،001) لصالح المجموعة التجريبية والتي استخدمت القصص الالكترونية مما يؤكد فاعلية القصص الالكترونية في نمو مهارتي الاستماع و التحدث.

➢ **دراسة سعد كاظم الشبلاوي (2017):**

- عنوان الدراسة: واقع استعمال معلمي اللغة العربية للقصص في التدريس وأثره على الطلاقة اللغوية عند تلاميذ الصف الأول ابتدائي في محافظة كربلاء المقدسة.
- هدفت الدراسة للتعرف على واقع استعمال معلمي اللغة العربية للقصص في التدريس وأثره على الطلاقة اللغوية عند تلاميذ الصف الأول ابتدائي في محافظة كربلاء المقدسة، تكونت عيينة الدراسة من (20) معلما و معلمة، اختيرت بالطريقة القصدية ولأغراض الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي واعد بطاقة ملاحظة تكونت من (29) فقرة، واستبانة تكونت من (10) فقرات وتوصل البحث إلى النتائج الآتية:
- أن معلمي اللغة العربية يستعملون القصة في التدريس بدرجة مرتفعة.
- للتدريس بأسلوب القصة أثر ايجابي على الطلاقة اللغوية.
- وأظهرت النتائج كذلك عدم وجود فروق فردية ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري الجنس والخبرة وفي ضوء هده النتائج أوصى الباحث بعدد من التوصيات.

7. 2. الدراسات الأجنبية :

➢ **دراسة: Teresa(2002)**

- عنوان الدراسة: أثر برنامج لغوي لتنمية المهارات اللغوية التعبيرية لدى أطفال الروضة.

هدفت الدراسة إلى ما يلي:

- التعرف على أثر وفاعلية البرنامج اللغوي المقترح لتنمية المهارات اللغوية التعبيرية كالقدرة على الطلاقة في التعبير اللغوي السليم لدى أطفال الروضة.
- التعرف على مدى أهمية رياض الأطفال في اكتساب المهارات اللغوية والتعبيرية وأثرها على الطفل .
- التعرف على أثر بعض المتغيرات على الدور الذي تلعبه رياض الأطفال في تنشئة أطفال ما قبل المدرسة.

•عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة الحالية بحجم (70) طفلا من أطفال الروضة موزعين على قاعتين في كل قاعة (35) طفلا، وتم استبعاد الأطفال المتسرعين في الروضة بلغ عددهم ثمانية أطفال .

- **أداة الدراسة**:

مجموعة من الأنشطة المتنوعة كالقصص ولعب الأدوار والأنشطة الحرة التي يقوم بها الطفل داخل الروضة، اختبار رسم الرجل (لجود انف هاريس) لحساب نسبة الذكاء .

البرنامج اللغوي المقترح من إعداد الباحث.

- **نتائج الدراسة:**

توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية تعزي لتطبيق البرنامج اللغوي المقترح .

➢ **Justice (2005) دراسة**

- عنوان الدراسة: تأثير التعرض للغويات القصصية من خلال قراءة القصص بشكل مكرر يؤثر على تعلم الأطفال للكلمات .
- هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير التعرض للغويات القصصية من خلال قراءة القصص بشكل مكرر يؤثر على تعلم الأطفال للكلمات، وقد استخدمت الدراسة اختبارا قبليا و اختبارا بعديا على مجموعة اختيرت عشوائيا مكونة من 57 طفلا في رياض الأطفال خصص (29) طفلا

كمجموعة تجريبية (27) طفلا كمجموعة ضابطة وتم تقسيمهم إلى مجموعة المهارات الغوية العالية (31)، ومجموعة المهارات اللغوية المنخفضة (26) ، وذلك باستخدام مقياس اللغويات وقد أنهت المجموعة المعالجة 40 جلسة قراءة تعرضوا خلالها إلى 60 كلمة قصصية عشوائية . توصلت نتائج الدراسة إلى أن اكتساب الكلمات معتدل ، ولكن المجموعة التجريبية أبدت تقدما بشكل ملحوظ في اكتساب الكلمات بالمقارنة مع المجموعة الضابطة **(العرينان، 2015، ص. 115)**.

8 . التعقيب على الدراسات السابقة:

الجدول رقم 01: يوضح تصنيف الدراسات السابقة حسب البيئة المطبق عليها.

بيئات الدراسات السابقة	مجموعها	النسبة المئوية	موقع الدراسات الحالية
دراسات سابقة في البيئة العربية .	4	%66.66	تنتمي إلى البيئة العربية
دراسات سابقة في البيئة الأجنبية .	2	%33.33	
المجموع الكلي.	6	%100	

نلاحظ أن معظم الدراسات المختارة من البيئة العربية والتي طبقت معظمها في رياض الأطفال باستثناء دراسة أبو صبحة (2010)التي طبقت في مرحلة التعليم الأساسي، ودراسة الشبلاوي (2017)و

التي طبقت في مرحلة التعليم الابتدائي، وقد تم الاعتماد على الدراسات العربية كونها البيئة الأقرب التي نعيش فيها ،كما اعتمدنا أيضا على الدراسات الأجنبية التي أفادتنا .

الجدول رقم 02: يبين تصنيف الدراسات السابقة من حيث المنهج المستخدم.

نوع المنهج المستخدم	المجموع	نسبته	منهج الدراسة الحالية
المنهج التجريبي.	4	%66،66	استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي
المنهج شبه التجريبي .	1	%66،16	
المنهج الوصفي .	1	%66،16	
المجموع	6	%100	

تباينت الدراسات السابقة في توزيعها من حيث الهدف، إذ كانت معظم الدراسات تهدف إلى معرفة اثر استخدام القصة في تنمية الطلاقة اللغوية.

واستخدمت معظمها المنهج التجريبي باستثناء دراسة العرينان (2015) والتي استخدمت المنهج شبه التجريبي، و دراسة الشبلاوي (2017) والتي استخدم فيها المنهج الوصفي.

أما العينة فقد جاءت متفاوتة فاصغر عينة بلغت (20) واكبر عينة كانت لدراسة أبو صبحة (2010) والتي بلغت (76).

- اتفقت الدراسات السابقة في متغير الجنس حيث طبقت بعض الدراسات على كلا الجنسين ذكور وإناث، باستثناء دراسة أبو صبحة (2010) والتي طبقت على الإناث فقط .
- أما من حيث الأداة فكل دراسة استخدمت أدوات مختلفة وذلك حسب طبيعة العينة والمنهج فدراسة الجاهلي (2004) استخدمت فيها اختبار قبلي وبعدي، أما دراسة أبو صبحة (2010) فاستخدم فيها الاستبيان، ودراسة العرينان (2015) استخدمت فيها قائمة مهارتي الاستماع والتحدث واستمارة تقييم مهارتي الاستماع والتحدث والقصص الالكترونية ودليل المعلم لاستخدام القصص، أما دراسة الشبلاوي (2017) فاستخدم فيها استبيان وبطاقة ملاحظة،في حين

دراسة(2002) teres فاستخدمت مجموعة من الأنشطة واختبار رسم الرجل وبرنامج لغوي مقترح.

دراسة justice(2005) وقد استخدم فيها مقياس اللغويات.

- استفدنا من الدراسات السابقة في تكوين فكرة عن الجانب النظري وأهم ما سنتطرق إليه في دراستنا الحالية ، وفي صياغة الفروض وإتباع المنهج المناسب واختيار الأدوات المناسبة على جمع البيانات من الميدان واستخدام الطرق الإحصائية المناسبة .
- تشابهت هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة، وذلك من حيث متغيرات الدراسة والأساليب الإحصائية.
- اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من خلال المنهج المتبع، وكذلك من حيث النتائج التي سنحصل عليها في نهاية الدراسة الحالية.

الفصل الثاني:
ماهية القصة

تمهيد.

1 ـ تعريف القصة.

2 ـ أهمية قصص الأطفال.

3 ـ أهداف قصص الأطفال.

4 ـ أنواع قصص الأطفال.

5 ـ شروط قصص الأطفال.

6 ـ أساليب رواية قصص الأطفال.

خلاصة.

تمهيد

تعتبر القصة من أهم الأنشطة التربوية المستخدمة في رياض الأطفال، لما لها من دور مهم، في اكتساب المهارات والمفاهيم اللغوية، فهي تعمل على تنمية جوانب شخصية الطفل وإعداده للمراحل الدراسية اللاحقة كذلك تعمل على تنشيط القدرات العقلية والتعبيرية،بصفتها الوسيلة التي يستطيع من خلالها المربون الوصول إلى الطفل.

في هذا الفصل سنتطرق إلى تعريف القصة، أهمية القصة، أهداف القصة، أنواع قصص الأطفال الشروط التي يجب مراعاتها في قصص الأطفال،وأخيرا أساليب رواية القصص للأطفال.

1- تعريف القصة:

- لغة: القص لغة بمن قص أثره قصاً وقصيصا إذ تتبعه، و الخبر اعلمه ، ومنه قوله تعالى " قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على أثارهما قصصا" (الكهف، 64)، أي رجعا من الطريق الذي سلكاه يقصان الأثر وقوله تعالى : "نحن نقص عليك أحسن القصصِ" (يوسف ، 3)، أي نبين لك أحسن البيان، والقاص: من يأتي بالقصة. **(الجلاد، 2010، ص. 120)**.

- اصطلاحا: القصة نوع من الأدب الراقي الرفيع الذي يصور حياة الأمة و بعكس ما يعتمل في نفوس أبنائها من انفعالات ورغبات **(مغلي، 2005، ص. 71).**

- تعرف أيضا : على أنها انسب الاستراتيجيات وأكثرها تأثيرا وثباتا في نفس الطفل حيث تملا الفراغ الذي يعيش فيه الطفل في هذه المرحلة، ويمكن أن تحقق النمو الغوي عن الطفل عن طريق تزويده بالألفاظ السهلة المفهومة وتكرارها، كما أنها تدرب الطفل على الإلقاء الجيد وطلاقة اللسان، و الشجاعة الأدبية ومواجهة الآخرين **(القضاة، الترتوري، 2006، ص. 225).**

وعليه فالقصة هي: نص يضج بالمعنى بالنسبة للطفل فهي كالغداء له الذي يمده بالمفردات و الجمل التي يضيفها إلى قاموسه اللغوي فتزداد حصيلته و تتطور لغته.

2- أهمية قصص الأطفال:

- للقصة أهمية كبيرة في مجال تهذيب الأطفال على الصعيدين النفسي والخلقي فعندما يقرأ الطفل قصص الأبطال والعظماء و المصلحين، ومن أسدوا للإنسان خيرا يشعر بميل كبير إلى هذه الشخصيات، فيقدرها ويحترمها ويتخذ منها كمثل يجب أن يحاكيه بكثير من التفاصيل، ونتيجة لذلك يسعى إلى تعديل سلوكا ته بطريقة غير مباشرة، فالتلميذ حينما يقرأ قصة ويعايش إحداثها ويشارك شخصياتها فيما تقوم به، فإنها تستميل عواطفه، وتؤثر عليه بطريقة لا شعورية **(صلاح، 2016، ص. 17).**
- للقصة أهمية في اكتساب الطفل بعض المهارات اللغوية مثل الاستماع، التحدث، حيث أنهما تدرب الطفل على الإصغاء الجيد والتركيز، واستخدام كلمات جديدة وجمل كاملة، وتحسين قدرة التعبير اللفظي لديه بحيث يعبر عن نفسه بطلاقة وجرأة **(العرينان ، 2005، ص. 17)**.
- للقصة أهمية كبيرة في اكتساب الطفل الكثير من المعلومات و تساعده في غرس القيم و المبادئ السليمة التي تدفع بالطفل إلى طريق التنشئة الصحيحة.

- تضع البنات الأولى في بناء و تكوين شخصية الطفل من خلال أنواع القصص التي تعطى له فهي تعمل على إكسابه المهارات التي تسهم في بناء شخصيته**(عبد الحميد، 2006، ص. 98)**.
- للقصة أهمية كبيرة في تحقيق الإمتاع و التسلية وتكوين الضمير للطفل، ثم تنمية خياله، كما أنها تعمل على تنمية معرفته بالماضي والحاضر والبيئات والشعوب، وتكسبه القدرة على الاتصال الناتج حديثا وكتابة وهي من أنسب الوسائل للوصول إلى التلميذ واستثارة اهتماماته فالأطفال بطبيعتهم يميلون إلى القصة ويتمتعون بها، ويجذبهم ما فيها من أفكار وأخيلة و حوادث، فإذا أضيفا إلى هذا كله سرد جميل كانت القصة قطعة من الفن الحبيب إلى التلاميذ **(شحاتة، 2008، ص. 53)**.

3 ـ أهداف قصص الأطفال:

- "إثارة انبهار الأطفال والترفيه عنهم وإسعادهم وهذا الانبهار يؤدي دون شك إلى إثارة ذكاء الطفل وتذوقه للجمال الذي يزكي فيه حب الاستطلاع والكشف عن التوافق النفسي، وبالتالي فهي تهدف إلى المتعة والترفيه أولا ثم التثقيف ثانيا.
- تقوية قدرة الأطفال على تميز المفاهيم.
- تنمية خيال الأطفال وتفكيرهم" **(حلاوة، 2003، ص. 24 ـ 25).**
- تنمية لغة الأطفال سماعا وتحدثا، قراءة وكتابة ،وزيادة في الثروة اللغوية لديهم.
- تزويد الأطفال بالعادات الصحية السليمة التي تمكنهم من تحقيق النمو السليم.

(المشرقي،2005،ص،57).

- زيادة قدرة الطفل على التذكر والحفظ وانتباه وغير ذلك من العمليات العقلية المختلفة.
- تهدف إلى تنمية الصفات الاجتماعية الحميدة ككيفية تعامله مع الآخرين. **(عبد الحميد، 2006، ص،98).**
- غرس العاطفة الوطنية في نفوس الأطفال وتنشئتهم على الحرية و الديمقراطية.**(البكاتوشى ،2013، ص ،98).**

4 - أنواع قصص الأطفال:

4 - 1- القصص الخيالية: هي نوع من القصص يعزى إلى عصور سابقة،ويدور حول الحيوانات أو الطيور أوالمخلوقات الغريبة أوعالم الجن أو السحر،حيث يقوم البطل فيها بخرق العادات،يهدف لتكوين القيم الرفيعة.

4 - 2- القصص الدينية: هي نوع من القصص يتناول موضوعات دينية كالعبادات والعقائد، وسير الأنبياء والرسل ، وقصص القران الكريم،و الأخلاق الدينية **(النوايسة، 2004،ص. 26).**

4 - 3- القصص الفكاهية: هي القصص التي تشمل في عمومها على المتعة و الراحة النفسية،نظرا لما تحتويه من سخرية ونوادر مضحكة **(عبروس، 2003،ص. 44).**

4 - 4- القصص التاريخية : تدور هذه القصص حول حادثة تاريخية معينة تبرز أبطالا معروفين في التاريخ ، أو تكون حول سيرة أبطال مشهورين،يسجل فيها الكاتب حياة الإنسان وعواطفه و انفعالاته في إطار تاريخي،وهي تحاول أن تساعد الطفل على إدراك كيف يؤثر في حياة الناس في نفس العصر **(نوفل،2014،ص.217 . 218).**

4 - 5 - القصص الاجتماعية : هي نوع من القصص يكون موضوعها الحياة الاجتماعية،داخل البيت وخارجه و العلاقة بين الآباء و الأبناء،والجيران،وزملاء المدرسة،هدفها توجيه السلوك الاجتماعي و احترام التقاليد التي تهدف إلى حفظ الجماعة وتقوية أواصرها. **(عبد الله،2001، ص. 74 . 75).**

4 - 6- القصص العلمية: هي تلك القصص التي تدور حول حدث علمي أو اكتشاف أو اختراع وقع في عصر من العصور ، وغالبا ما يتعرض للبيئة التي نشأ فيها المخترع وصفاته الشخصية،وقدرته على اختيار العقبات التي تقف في طريقه وكيف يتغلب عليها وصولا إلى اختراعه،وبعض هذه القصص يعنى بالخيال العلمي عناية واضحة،حيث توظف منجزات العلم وتتخذ بيئتها في أماكن غير تقليدية كالكواكب وأعماق البحار حيث تدعم بنظريات علمية،قد تكون معروفة لدى مؤلف القصص،أو غير منتشرة في عصره **(النوايسة، 2004،ص. 27).**

5 - الشروط التي يجب توفرها في قصص الأطفال:

- "أن تكون مناسبة لعقلية الطفل.

- أن ترتب حوادث القصة ترتيبا تاريخيا حتى يسهل على الأطفال إدراك تطورها وربط الأسباب بالنتائج،وإبداء الحكم السليم على وقائعها.
- أن تكون حوادث القصة صحيحة،متفقة مع الواقع حتى لا تقود الأطفال إلى إعمال خيالية،وقد تضر بهم كما تفعل القصص البوليسية التي تعرض في دور السينما.
- أن تكون للقصة غايات تربوية محدد،كالغايات العقلية،الخلقية،أو الاجتماعية أو الوطنية" **(جادو، 2001،ص. 110 . 111)**.
- "التشويق و المتعة لكل من المعلم و الطفل.
- يجب اختيار القصص التي تدعم معرفة القراءة لدى صغار الأطفال.
- أن تزود القصة الأطفال بالمعارف و الخبرات الجديدة.
- أن يكون تأليف القصص في صميم برنامج خاص بالأطفال" **(أبو مغلي، هيلات،2008، ص. 336).**

6 ـ أساليب رواية القصص للأطفال:

"لرواية القصة طرائق متعددة تعتمد بدرجة كبيرة على الوسيلة المعنية ومن هذا المعيار قسمت إلى قصص تروى بالأشكال التالية :

- استخدام خيوط لتشكيل شخصيات و حوادث القصة و الاعتماد على الكفين.
- استخدام شريط فيديو يحكي القصة،و استخدام مسجل صوتي يرويها.
- استخدام الرسوم للمساعدة في روايتها.
- استخدام العرائس و الأدوات المختلفة،و استخدام الأصابع لتمثل كل أصبع شخصية.
- استخدام الوسائل التعليمية الحديثة، وتوظيف الحركات الجسدية أثناء روايتها". **(الحربات، 2014، ص. 152).**

خلاصة

من خلال ما تم التطرق إليه في هذا الفصل، نستنتج أن القصة أصبحت أحد الوسائل التعليمية المهمة والمستخدمة في عملية تزويد الطفل بمختلف المعارف والمعلومات، وهي طريقة فعالة في تنمية الحصيلة اللغوية، وتزيد من قدرة الطفل في السيطرة على اللغة والتمكن من مهاراتها، حيث أصبح المربون يستعينون بها لما تملكه من مميزات.

الفصل الثالث: ماهية الطلاقة اللغوية لطفل الروضة.

تمهيد.

1 ـ مفهوم الطلاقة اللغوية .

2 ـ مفهوم النمو اللغوي.

3 ـ متطلبات النمو اللغوي.

4 ـ مظاهر النمو اللغوي.

5 ـ مراحل النمو اللغوي لطفل الروضة.

6 ـ العوامل المؤثرة في النمو اللغوي .

7 ـ النظريات المفسرة للنمو اللغوي.

8 ـ دور الروضة في تنمية الطلاقة اللغوية للطفل.

خلاصة.

تمهيد

تعتبر مرحلة الطفولة أسرع مراحل النمو اللغوي تحصيلا و تعبيرا وفهما، إذ يتجه التعبير اللغوي نحو الوضوح و الدقة والفهم كما يتحسن النطق وتزداد قدرة الطفل على فهم الآخرين إذ كلما تقدم الطفل في السن كلما تقدم في تحصيله اللغوي وفي قدرته على التحكم في اللغة.

في هذا الفصل سنتطرق إلى مفهوم الطلاقة اللغوية،مفهوم النمو اللغوي، متطلبات النمو اللغوي مظاهر النمو اللغوي، العوامل المؤثرة في النمو اللغوي، النظريات المفسرة لنمو اللغوي، وأخيرا دور الروضة في تنمية الطلاقة اللغوية للطفل.

1. مفهوم الطلاقة اللغوية :

1.1:مفهوم الطلاقة:

لغة: من مادة طلُقَ أي فصيح لسانه أي فصيح بليغ، يمتاز بطلاقة اللسان، وسهولة الحديث والفصاحة. **(الشبلاوي، 2017، ص.788)**.

اصطلاحا:هي القدرة على سيولة الأفكار و سهولة توليدها **(عبد الحميد،2009،ص.124)**.

2.1: مفهوم اللغة:

لغة: هي على وزن فعلة من الفعل لغوت أي تكلمت وأصل لغة: لغوة، فحذفت الواو، وجمعت على لغات ولغون، واللغو: النطق يقال: هذه لغتهم التي يلغون بها، أي ينطقون **(خوالدة، 2016، ص.28)**.

اصطلاحا:هي مجموعة من الوحدات اللغوية التي تعمل وفق قواعد محددة وعلى مستويات متعددة **(صالح، 2014، ص.124)**.

3.1: مفهوم الطلاقة اللغوية:

هي قدرة لغوية تتمثل في إنتاج اكبر قدر ممكن من الكلمات، و الجمل و العبارات، و الأفكار ذات الصلة بموضوع معين، أو استجابة لمثير لغوي معين في فترة زمنية محددة **(السيد، أمال محمد شعبان،2018 ص.535)**.

2. مفهوم النمو اللغوي:

يقصد بالنمو اللغوي قدرة الفرد على الاتصال و التفاهم باستخدام الرموز، بحيث يكتسب الطفل مفردات وجمل جديدة تفتح له آفاقا واسعة على المستوى اللغوي وكذا على مستويات أخرى من النمو **(كركوش، فتيحة، 2008، ص42).**

3 . متطلبات النمو الغوي :

- سلامة الجهاز الحسي السمعي و البصري .
- سلامة التفكير .
- الانتباه و الذاكرة .

- تكوين المفاهيم.
- القراءة والكتابة.
- التعبير اللفظي والتعبير الإيمائي.
- المهارات البصرية والسمعية وتشمل التمييز والتعرف والاستيعاب والتذكر والتحليل. **(أبو اسعد، الغرير، النوايسة، 2009، ص. 14. 15).**

4 . مظاهر النمو اللغوي لطفل الروضة:

- تنمو المفردات بسرعة شديدة حيث تكون 50 كلمة في سن الثانية إلى 8000، 14000 في سن السادسة (في مصادر أخرى 272 كلمة في سن الثانية و2000 كلمة في سن الخامسة)، وهذا يظهر المدى الكبير بين رصيد المفردات في بداية المرحلة ونهايتها.
- يزيد طول الجملة من 3 كلمات في سن 2. 3 سنوات إلى 6، 8 كلمات في سن 5. 6 سنوات.
- يستطيع أطفال ما قبل المدرسة تكوين أسئلة ولكن لديهم مشكلات في الإجابة عن أسئلة لماذا؟ كيف؟ متى؟.
- يمكن لأطفال ما قبل المدرسة أن يستخدموا صيغة النفي ولكنهم لا يستطيعون إتباع القواعد اللغوية الصحيحة في استخدامها .
- أطفال ما قبل المدرسة يستطيعون تكوين جمل معقدة تحتوي على أكثر من فقرة واحدة.
- أطفال ما قبل المدرسة يستطيعون استخدام أسئلة الاستشهاد **(كفافي،2009،ص.205.206).**

5. مراحل النمو اللغوي لطفل الروضة:

5 . 1. مرحلة ما قبل اللغة (مرحلة الأصوات غير اللغوية):

5. 1. 1. مرحلة الصراخ : تبدأ هذه المرحلة بالصرخة الأولى وهي صرخة الميلاد وهي صرخة لها دلالتها وأهميتها الخاصة، سواء الدلالة الفيزيولوجية أو اللغوية، تحدث بسبب اندفاع الهواء السريع إلى الرئتين مع عملية الشهيق الأولى لأول مرة في حياة الوليد **(نور، 2004، ص. 73).**

أما من الناحية اللغوية فإن هذه الصرخة لها أهمية نظرا لأنها تمثل أول استخدام لجهاز الكلام كما أنها كذلك أول مرة يسمع فيها الطفل صوته وهي خبرة مهمة لاكتساب اللغة، فالصراخ في الشهور الأولى"ضرب من اللغة دون كلام نظرا لان الطفل يعبر عن أنواع مختلفة من الإزعاج دون استخدام

الأصوات الكلامية. وعندما يواصل الطفل نموه فان الصراخ يعينه على كيفية نطق الأصوات، وهكذا الصيغ الأولى من النطق" الصراخ" مؤشر إلى حدوث الكلام لدى الطفل. **(الهوارنة، 2016، ص 82.81)**.

5. 2.1. مرحلة المناغاة وإصدار الأصوات : "في الشهر الثالث و الشهر السادس يبدأ الرضع بإظهار اهتمام بالأصوات و الاستجابة للأصوات، وفي نفس هذه الفترة يبدأ الرضيع بالمناغاة (غ غ غ) التي يحددها النضج البيولوجي ولا علاقة لها بالتعزيز أو بسماع أصوات الأم أو التفاعل معها" **(الريماوي، 2014، ص. 275)**.

و"يتفق علماء لغة الطفل أن أصوات المناغاة عند الطفل تعتبر شكل من إشكال نشاط اللعب أو كلام اللعب، وينظرون إليها على أنها مجرد نشاط يحقق للطفل سعادة عند إصداره وترديده، ونظرا إلى أن المناغاة لا ترتبط في أي مرحلة وفي أي وقت بأشياء محددة أو مواقف أو أشخاص، لذلك لا يرى علماء النفس لغة الطفل مغزى عنده، فهي لا تعتبر وسيلة للاتصال بالآخرين ولا يعدونها كلاما بالمعنى الدقيق والصحيح للكلمة" **(الهوارنة، 2016، ص.84)**.

"الظروف التي يخرج فيها الطفل هده الأصوات هي أشبه بظروف المناجاة بين الأحباء أو بهديل الحمام،لذلك يطلق على هذه الأصوات،أصوات المناغاة "**(إسماعيل،2010، ص.216)**.

5. 1. 3. مرحلة التقليد :" ينتقل الطفل بعد الشهر السادس إلى مرحلة تكرار الأصوات التي كان يصدرها دون قصد منه ويشعر بالسرور الذي يدفعه إلى استمرار تكرار أصوات معينة، وعندما يكرر الكبار المحيطين بالطفل الأصوات التي يقولها،يحاول عندئذ أن يربط بين أصواته وهنا ينتقل الطفل من التقليد الذاتي الذي يقلد فيه نفسه إلى التقليد الموضوعي الذي يقلد فيه غيره"**(سليمان، 2015، ص.209)**.

5. 2. مرحلة اللغة الحقيقية و فهم اللغة :

1.2.5. مرحلة الكلمة الواحدة : "تعتبر السنة الأولى مرحلة الكلمة الواحدة، حيث ينطق الطفل كلمة واحدة للتعبير على ما يريد التعبير عنه،فالكلمات الأولى هي امتداد للوظائف اللغوية السابقة، فالطفل في هذه المرحلة يستعمل الكلمة المفردة كجملة تقريبا، وقد أشار بعض الباحثين إلى أن الكلمات الأولى تتألف من مقطع واحد مكرر مثل (بابا، دادا)، ولكنها تؤدي وظيفة الجملة حسب النغمة التي نطق بها، وبحسب ما يصاحب النطق من سلوك ويستمر ذلك حتى السنة الثانية تقريبا، فالكلمات الأولى تكون قصيرة تتألف

من مقطع أو مقطعين، وان أول ما يتعلمه الطفل وينظمه في كلامه هو ليس الأصوات المفردة أو الكلمات بل المقاطع **(مجيد،2009،ص. 222،224)**.

2.2.5. مرحلة الكلمتين :"في هذه المرحلة يصبح الطفل قادرا على ربط الكلمة بالشيء الذي تدل عليه، فيبدأ ببعض الجمل البسيطة مثل (أنظر، الكلب، أين بابا)هذه الجمل البسيطة تكون صغيرة في الشكل كبيرة في معناها الذي يقصده الطفل، وتتكون هذه الجمل من الأسماء و الأفعال مع قليل من الصفات وعادة لايستخدمون حروف الجر مثل(في، على)أو ضمائر أو أدوات التعريف أولا في بداية السنة الثالثة وفي نهاية هذه المرحلة يزداد الإنتاج و الاستيعاب عند الطفل ،بحيث يملك القدرة على التعامل مع الجمل الطويلة إنتاجيا واستيعابيا"**(سليمان،2015،ص.210)**.

2.5. 3. مرحلة الأكثر من كلمتين: "تقترب جملة الطفل في هذه المرحلة من الاكتمال ويزداد وضوحها ولذلك تزداد قدراته على التحديد أكثر فأكثر،فتنمو قدرة الطفل على استخدام الجمل المركبة و الانتقال من استخدام الأفعال والأسماء إلى استخدام الجمل التي يعبر بها عن الضمائر وظروف الزمان و المكان وحروف الجر، ويصبح الطفل اجتماعيا ويحادث الكبار،وفي سن الخامسة يصل إلى اكتساب اللغة عند الطفل إلى مستوى يؤهله إلى فهم معظم كلام الكبار، وتزداد حصيلته اللغوية بحيث تضم ما يزيد على الألفين كلمة، ويكون الطفل في هذه السن قادرا على استعمال جمل تتكون من خمس أو ست كلمات استعمالا شفهيا، ثم عندما يتعلم القراءة و الكتابة تحدث طفرة في الثروة اللفظية و الطلاقة اللغوية، والرغبة في زيادة المحصول اللغوي، وتزداد الألفاظ ذات المعنى الحسي و المجرد فيميز بين الأضداد والمترادفات" **(الهوارنة،2016،ص.100،101)**"وفي حوالي التاسعة تزداد قدرة الطفل اللغوية و يتسع قاموسه اللغوي و قدرته على فهم ما يقرأ و يشارك في النشاط الشفهي و يعبر عما في نفسه بطلاقة ويميل إلى أنواع التمثيل المختلفة" **(كركوش،2010،ص.130)**.

6 . العوامل المؤثرة في النمو اللغوي:

6. 1. العمر الزمني:

أي انه كلما تقدم الطفل في السن تقدم في تحصيله اللغوي،ويرجع ذلك إلى الارتباط بين السن والنضج**(رويدان،1993،ص.158)**.

6. 2. الوضع الصحي للطفل:

يقصد بذلك صحة وسلامة الأعضاء المتعلقة بالنمو اللغوي كاللسان،والحنجرة والشفتين،وأعضاء السمع والبصر، وكلما كان الطفل سليما كان أكثر نشاطا وأكثر قدرة على اكتساب اللغة **(صالح، 2006، ص. 249 .250).**

6 . 3. الجنس:

انبثت الدراسات أن النمو اللغوي عند البنات يكون أسرع من عند البنين، وذلك فيما يتحصل بعدد المفردات، وطول الجمل والفهم، ويكون هذا الفرق ظاهرا في السنوات الأولى وفيما بين الخامسة والسادسة نجدان الذكر والأنثى يتساويان**(حسونة،2004،ص.136).**

6. 4 . الذكاء:

الطفل الذي يتميز بذكاء عالي يفوق الأطفال العاديين والمعاقين عقليا في محصوله اللغوي،حيث أن ذكاء الطفل يكيف إلى حد ما السرعة التي يستجيب بها جهازه الصوتي للنطق بالكلام، كما يكيف مدى قدرته على استخدام لغة الحديث، كما أننا نجد الطفل الذي لديه ضعف على استخدام اللغة يكون ضعيف في ذكائه العام، وقد يكون من أسبابه أيضا أسباب فسيولوجية أو عصبية **(النوايسة، القطاونة،2010 ،ص.55.53).**

6 . 5 . العوامل الأسرية:

تشكل احد ابرز العوامل في عملية اكتساب الطفل للغة بشكل سليم وسريع،فالأهل الكثيري الكلام مع الطفل يساعدونه على امتلاك الكلام واغناء ملكته اللغوية أكثر من الطفل المعزول أو المهمل،بالإضافة إلى المستوى الثقافي للوالدين،فالأهل المثقفين ينقلون إلى الطفل بطريقة مباشرة ما هم مزودون به من الخبرات المعرفية التي تساعده على اغناء محصول الطفل اللغوي، كما نجد أن عدد الأطفال في الأسرة يؤثر على النمو اللغوي للطفل، فارتفاع عدد الأطفال في المنزل الواحد يساعد على تطور اللغة عند الطفل بشكل لافت**(الطفيلي ،2004،ص.93.92).**

7. النظريات المفسرة للنمو اللغوي:

7 . 1. النظرية السلوكية :

ترى هذه النظرية أن اللغة متعلمة وفقا لمبادئ التعلم من خلال استخدام التعزيز مع الأطفال فسكينر يرى بأن الأطفال يتعلمون اللغة بنفس الطريقة التي يتعلمون بها أنواعا أخرى من السلوك، حيث يقوم الوالدان بتعزيز الأصوات التي تشبه اللغة التي يستخدمها الراشدون، ونتيجة لذلك فان الأطفال يميلون إلى إصدار المزيد من هذه الأصوات، ويعتقد السلوكيون إن الأصوات تصدر عن الأطفال في بادئ الأمر بطريقة عشوائية، وعندما يتضح أن بعض هذه الأصوات تشبه إلى حد ما اللغة التي يستخدمها الوالدان ويتم بتعزيزها فتصبح تدريجيا ضمن الحصيلة اللغوية لهذا الطفل،وبنفس الطريقة تستمر عملية التطور اللغوي**(ابوجادو،2007،ص.253).**

ويعتقد بعض الباحثين الدين جاءوا بعد سكينر أن الأطفال يتعلمون اللغة من خلال عملية الاشتراط فعلى سبيل المثال يتعلم الطفل إصدار صوت معين للوالدين أو المحيطين به عندما يسمع أصواتهم وينظر إليهم، حيث يشعر بالراحة والسرور والأمن، وبالتالي يميل إلى تكرار ذلك مرة ثانية نتيجة للتعزيز وكذلك عندما ينطق الطفل كلمةً ماماً وتعززه الأم بمداعبته فيميل إلى تكرار السلوك، وهكذا يبدأ الطفل باكتساب اللغة، كما يعتقد بعض السلوكيون أن للتقليد دور مهم في اكتساب اللغة حيث يقلد الطفل المحيطين فيما ينطقون به من نماذج وتراكيب لغوية، وأحيانا يتم تعزيز الطفل على هذا التقليد مما يقوي أثره ويزيد التقليد في تعلم اللغة، حيث يميل الطفل إلى تكرار الأصوات التي يقلدها نتيجة لما يحصل عليه من خبرات سارة**(العزالي،2014،ص.271)** .

7 . 2 . النظرية الفطرية (الطبيعية):

لقد افترض أصحاب هذه النظرية أن الطفل يولد مطبوعا على قدرة خاصة تختلف عن جميع المخلوقات الأخرى،لاكتساب أي لغة أو لغات يتعامل معها في مجتمعه بشكل طبيعي،وخالفوا كل من سبقهم ممن قال وان اكتساب اللغة يتم عن طريق الاستماع والمحاكاة والتعزيز،لأن هذا القول يعني أن يلتزم الطفل بما يسمعه فقط ويختزنه في الذاكرة،ثم يسترجعه عندما يحتاج إليه وهذا في رأي النظرية خطأ كبير**(قاسم،2002،ص.57).**

ويرى تشو مسكي أن الأطفال كلهم ماكانوا ليستطيعون تطوير لغتهم لولا وجود خصائص فطرية للتنظيم العقلي تحدد الخصائص الممكنة للغة،كما يرى أن جانب من قدرة الطفل على تعلم اللغة هو الفهم الفطري للبناء الأساسي للغة وهو ما يسميه البناء العميق الذي يمثل المعنى أو الفكرة التي تكمن وراء الكلمات في الجملة وكذلك البناء السطحي الذي يمثل الجملة التي نراها تسير من كلمة،فالبناء العميق قد ترجم إلى بناء سطحي بواسطة تطبيق مجموعة من القواعد تسمى بالقواعد التحويلية ،فهي ترى بأن هناك تفاعل بين الاستعداد الفطري السابق على اللغة وبين البيئة ،حيث تفرض هذه النظرية أن اكتساب اللغة هو اكتساب سلسلة من القواعد التي تسمح للأطفال أن ينتجوا جمل**(صالح،2006،ص.203).**

3.7 النظرية المعرفية:

تؤكد هذه النظرية أن اكتساب اللغة يحدث نتيجة تفاعل الطفل مع بيئته في إطار القدرة على معالجة المعلومات معرفيا وفي ضوء نمو الفرد المعرفي حيث أن اكتساب اللغة عملية إبداعية تسمح بظهور التراكيب اللغوية إذا كانت ضمن الأساس المعرفي للفرد،فقبل أن يستطيع الطفل إجراء عملية المقارنة بين الأشياء،يجب على الطفل أن يتعلم مفاهيم الحجم والوزن والتصنيف وفق بنائه المعرفي الذي حدد نموه في أربع مراحل معرفية وهي الحس . حركية ،وما قبل العمليات،و التفكير المادي،و التفكير المجرد .

يتحدث بياجيه عن وجود تركيبات لغوية بنائية متعلمة تساعد الفرد على التعامل مع الرموز والمفردات اللغوية التي تعبر عن مفاهيم تنشأ من تفاعل الطفل مع بيئته مند المرحلة الأولى وهي المرحلة الحس . حركية.

وهو بذلك يركز على دور البيئة ودور العمليات المعرفية في تنمية البناء المعرفي باستقلالية عن القوى الفطرية أو الوراثية**(العتوم، 2014، ص.301 .302)**.

8. دور الروضة في تنمية الطلاقة اللغوية لطفل:

تعد رياض الأطفال من أهم المراحل التعليمية والتربوية في تشكيل الشخصية و تكوينها فهي تعمل على تدعيم جوانب النمو الجسمي والعقلي واللغوي والاجتماعي للطفل،من خلال توفير البرامج التعليمية والوسائل التي تساعد الطفل على تحديد قدراته وميوله واهتماماته ، وتنمية اتجاهاتهم للبحث والاكتشاف واللعب.

ونظرا لكون مرحلة الطفولة مرحلة مهمة تسعى رياض الأطفال إلى توفير الجو والظروف التي تناسب طبيعة تعلم الطفل، فأول ما تسعى إليه الروضة هو تعليم هؤلاء الأطفال طريقة وكيفية التحدث والتعبير معتمدة في ذلك مجموعة من الأنشطة كطريقة التعبير عن بعض الصور والمشاهد وتحفيظهم بعض الأناشيد المناسبة لسنهم، وقراءة عليهم القصص المساعدة على تنمية الخيال وتحفيز الذاكرة وإثراء حصيلتهم اللغوية **(رشوان ، 2007، ص . 95 . 96).**

كما تعمل الروضة على تشجيع الأطفال على التعبير عن الأفكار والمشاعر والقدرة على التحدث وذلك من خلال الدور الذي تلعبه المربية في الروضة، كتصحيح وتطوير مفاهيم الشكل واللون والحجم والتسلسل والترقيم، كذلك تعمل على غرس مبادئ و عادات التربية الصحيحة لدى الطفل إضافة إلى ذلك تقوم المربية بقراءة القصص على الأطفال ومن ثم توجه لهم بعض الأسئلة حول ما تم تناوله في القصة أو يطلب منهم إعادة روايتها حسب فهمهم باستعمال لغة بسيطة, كذلك الاستعانة بمسجل صوتي يسمع من خلاله الأطفال صوت المربية و طريقة لفظها للحروف والكلمات وكذلك يستمعون لأصواتهم وطريقة حديثهم ونطقهم للحروف كل هذا يساعد الطفل على إثراء حصيلته اللغوية إذ تجعل منه طفل أكثر طلاقة وسلاسة في نطق الجمل و الكلمات و القدرة على التحدث و القراءة بطلاقة .

خلاصة

في الأخير يمكن القول أن النمو اللغوي لأطفال الروضة، يعتبر من أهم التطورات النمائية في هذه المرحلة، فهو في هذه المرحلة يكون بمنتهى السرعة، وأن اكتساب اللغة يمثل الأساس القوي الذي ينطلق منه الطفل إلى مراحل التعليم اللاحقة، و القدرة على مواجهة المواقف التعليمية المختلفة .

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة.

تمهيد .

1- الدراسة الاستطلاعية.

2- الدراسة الأساسية.

3 - مجالات الدراسة.

4 - منهج الدراسة.

5 - أدوات جمع البيانات .

6 - عينة الدراسة.

7 - أساليب المعالجة الإحصائية للدراسة.

8 - تنفيد الدراسة.

خلاصة.

تمهيد

تعتبر الدراسة الميدانية ذات أهمية كبيرة في البحث العلمي،حيث تعد عنصرا مكملا للجانب النظري،إذ تساعدنا على إثبات صحة أو خطأ فرضيات الدراسة و الوصول إلى نتائج واقعية وملموسة.

في هذا الفصل تطرقنا إلى الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها والتي تشمل على إجراءات عينتها أدواتها منهجها وبعدها تطرقنا إلى الدراسة الأساسية والتي تحتوي على منهج الدراسة وعينة الدراسة،والأداة المستخدمة في الدراسة والإجراءات التي يتم إتباعها للتحقق من صدقها وثباتها، وكذلك توضيح أساليب المعالجة الإحصائية التي تم استخدامها،وفي الأخير نبين النتائج المتحصل عليها.

1. الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية من أهم المراحل المهمة في البحث العلمي،حيث تعتبر الخطوة الأولى التي يلجأ إليها الباحث من أجل تنفيذ الجانب التطبيقي، ومعرفة ما إذا كان قادر على تنفيذ دراسته على أرض الواقع، وأهم ما جاءت به الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها كالآتي:

1.1. أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تمثلت أهداف دراستنا الاستطلاعية في:

- استكشاف ميدان الدراسة.
- التعرف على مجتمع الدراسة.
- جمع المعلومات الضرورية التي تساعد في بناء أداة الدراسة.

2.1. إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

بدأت دراستنا الاستطلاعية من خلال طلب التسهيلات الموجهة إلى مدير الروضة دنيا الأطفال ببلدية الطاهير ولاية جيجل من طرف جامعة محمد الصديق بن يحي –جيجل-، ثم زيارة المؤسسة المعنية بعد الحصول على التسهيلات و الإذن بالدخول ثم الالتقاء بمدير الروضة التي سنطبق فيها الدراسة الأولية وشرح أهداف الدراسة ، وطريقة التطبيق و عدد المربيات ، وشكل المساعدة المرجو منهم تقديمها لتسهيل سير البحث،ثم تحديد الوقت المناسب لتجنب إزعاجهم،حيث قام مدير روضة دنيا الأطفال بمنحنا وقت الزيارة في الفترة الصباحية على الساعة 10صباحا.من أجل الحضور في الوقت الذي تتم فيه قراءة القصص للأطفال ودلك من أجل ملاحظة كيفية تقديم القصة للطفل وكيف يتفاعل الطفل معها.

قد تمت الدراسة الاستطلاعية في الفترة الممتدة من 26فيفري إلى 11 مارس وأثناء زيارتنا للمؤسسة كنا نقوم بملاحظة المربيات وهن يقرأن القصص للأطفال بحيث كانت المربيات يقران كل يوم قصة للأطفال بحيث يطلب من كل طفل إعادة سردها وطرح عليهم مجموعة من الأسئلة حول أحداث القصة وأهم شخصياتها.

- **عينة الدراسة الاستطلاعية:**

لقد اشتملت العينة الاستطلاعية التي اختارتها الطالبتان على 10 مربيات وتم تطبيق الاستمارة عليهم من أجل تقنينها و التعرف على مدى صدقها و ثباتها.

3.1 . نتائج الدراسة الاستطلاعية:

بعد تطبيق الاستمارة سجلت بعض الملاحظات منها:

- التعرف على ميدان الدراسة.
- صياغة بنود الاستمارة غير الدقيقة.
- إثراء بنود الاستمارة بملاحظات بعض الأساتذة.

4.1 . الخصائص السيكومترية للأداة:

تساهم الخصائص السيكومترية في تأكيد معاملات صدق و ثبات الاستمارة و ذلك من خلال حساب معاملات الصدق و الثبات للاستمارة، وحتى تكون النتائج المتحصل عليها بواسطة أي أداة من أدوات جمع البيانات في الدراسة ينبغي التأكد من صحتها السيكومترية.

- **حساب ثبات الاستبانة**:

استخدمت الباحثتان البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية، و بالتالي فقد تم الاعتماد على حساب معامل ألفا كرونباخ وتحصلت على النتيجة المقدرة (0.90) وهو مستوى عال من الثبات.

- **صدق الاستبانة:**

قامت الباحثتان من التأكد من صدق الاستبانة بطريقتين هما:

- ✓ **الصدق الظاهري:**

تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين تألفت من (10) أعضاء من هيئة التدريس بقسم علم النفس وعلوم التربية و الأرطفونيا بجامعة جيجل وقد استجابت الباحثتان لأراء المحكمين إذ تم تعديل الاستبانة من حذف و إضافة لتكون في شكلها النهائي متكونة من (49) بند موزعة على ثلاث محاور.

✓ **الصدق الذاتي:**

يعرف الصدق الذاتي بأنه الجدر التربيعي لمعامل الثبات.

منه تحصلت على(0.90) معامل ثبات ألفا كرونباخ وبتجديرها كانت النتيجة (0.94) ويعبر عن الصدق الذاتي وهو مرتفع الدرجة.

2. الدراسة الأساسية:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على دور أسلوب القصة في تنمية الطلاقة اللغوية لدى طفل الروضة.

3. مجالات الدراسة:

1.3 . المجال الجغرافي:

ويقصد به المكان الذي تجرى فيه الدراسة الميدانية لموضوع أي بحث علمي وقد شمل المجال الجغرافي لدراستنا مجموعة من ولايات الوطن.

2.3 . المجال الزماني:

أجريت هذه الدراسة على المراحل التالية:

- المرحلة الأولى: قامت الباحثتان بزيارات استطلاعية لروضة دنيا الأطفال ببلدية الطاهير وامتدت هده الفترة من 26 فيفري إلى 11 مارس 2020.
- المرحلة الثانية: قمنا بتوزيع الاستمارات إلكترونيا على المربيات و ذلك نظرا للوضع الراهن وباء كوفيد 19،والذي لا يسمح لنا بتطبيق الاستمارة مباشرة مع المربيات وقد دامت مدة التوزيع شهرين ونصف من15 جوان 2020 إلى 1سبتمبر 2020.

3.3 . المجال البشري:

ويقصد به البحث الذي شملته الدراسة، حيث شملت هذه الدراسة على 44 مربية في مختلف الولايات خلال الموسم الجامعي 2020/2019.

4. المنهج المستخدم في الدراسة:

إن المنهج المستخدم الذي يتبعه الباحث في دراسته لأي مشكلة لا ينبع من اختياره الذاتي بل يأتي ذلك من خلال متطلبات البحث ووفق ما تطرحه الإشكالية و أهداف الدراسة،وهو اختيار عشوائي مرتبط بطبيعة الظاهرة المدروسة أي أن الظاهرة محل الدراسة هي التي تفرض المنهج المتبع الذي يتلاءم مع الدراسة.

وقد استخدمنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يهتم بدراسة الحقائق المتعلقة بطبيعة الظاهرة و معرفة خصائصها بل تتجاوز ذلك إلى معرفة المتغيرات و العوامل التي تؤدي إلى حدوث الظاهرة وذلك باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss).و التي عن طريقها يتم التوصل إلى النتائج و التحقق من صدق الفرضيات من عدمها.

يعرف المنهج الوصفي: على انه المنهج الذي يقوم بوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة **(شروخ،2003،ص.147).**

قد فرضت علينا الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي لأنه يهتم بالتحليل و التفسير العلمي المنظم من اجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو لمشكلة اجتماعية كما يحاول جمع البيانات الدقيقة عن الظاهرة محل الدراسة و الظواهر التي يبدو أنها في طريق التطور و النمو ويمكن وضع تنبؤات عنها.

5. أدوات جمع البيانات:

لكل دراسة أو بحث علمي مجموعة من الأدوات و الوسائل التي يستخدمها الباحث و ذلك من خلال اختيار المنهج و الأدوات المناسبة التي توصله إلى الحقائق المرجوة و تساعده على جمع مختلف البيانات والتي من خلالها تتحقق أو لا تتحقق فرضيات الدراسة، كما أن هذه الأدوات مرتبطة بنوع مجتمع البحث والمتغيرات، فهي مكملة لبعضها البعض من خلال هذا اعتمدنا على الاستمارة كأداة أساسية في دراستنا وهي كالتالي:

5 . 1. الاستمارة:

تعتبر الاستمارة من وسائل البحث الأكثر استخداما لجمع البيانات في البحوث الاجتماعية ويرجع ذلك إلى المميزات التي تحققها هذه الأداة،سواء بالنسبة لاختصار الجهد أو التكلفة أو سهولة معالجة بياناتها بالطرق الإحصائية وهي نموذج يضم مجموعة من الأسئلة يتم تعبئتها من قبل عينة ممثلة من الأفراد،ويسمى الشخص الذي يقوم بملأ الاستمارة بالمستجيب **(الغندور،2015،ص.293).**

قد اعتمدنا في دراستنا هذه على استمارة أساسية نظرا لملائمتها مع طبيعة موضوع الدراسة وفرضياتها، من أجل اختيار صدق الفرضيات المطروحة.

قد جاءت محاور الاستمارة مجسدة للتساؤلات التي تحاول الدراسة الإجابة عنها،وجاءت كل أسئلة الاستمارة مغلقة حتى يستطيع المبحوث الإجابة عنها، بغرض التمكن من ثبوت معلومات الدراسة وتحويلها إلى أرقام و جدولتها وتحليلها.

بعد الانتهاء من الصيغة الأولية لأسئلة الاستمارة تم عرضها على 10 محكمين،حيث أولى الأساتذة المحكمين بملاحظاتهم حول وضوح أسئلة الاستمارة ومدى ملائمة عباراتها مع إجراء تعديلات مناسبة،و حذف بعض المفردات الغير واضحة وإعادة صياغة العبارات التي تحتاج إلى صياغة جديدة وإضافة بعض العبارات وقد تضمنت الاستمارة النهائية ثلاث محاور وهي كالتالي:

- **المحور الأول:** خاص بالطلاقة اللفظية لدى طفل الروضة يتضمن 15بند.
- **المحور الثاني:**خاص بالطلاقة الفكرية لدى طفل الروضة يتضمن 12 بند.
- **المحور الثالث:**خاص بالطلاقة التعبيرية لدى طفل الروضة يتضمن 12 بند.

ليكون الاستبيان في صيغته النهائية "39"بند وتم تحديد الإجابة عليه وفق سلم ليكرث "الثلاثي".

قد اعتمدنا في توزيع الاستمارة على التوزيع الالكتروني حيث قمنا بالاتصال الالكتروني بالمبحوثين.

6. عينة الدراسة الفعلية:

يعتبر اختيار العينة الممثلة للمجتمع المبحوث من أصعب الأمور التي تواجه الباحثين و الدارسين فأول شروط نجاح اختيار العينة هو ضرورة تمثيلها لكل حالات المجتمع المبحوث، وتعبيرها بصدق عن الظاهرة محل الدراسة التي يجرى عليها الباحث مصدر البيانات المطلوب جمعها وهي ذلك الجزء من

المجتمع،يتم اختيارها وفق قواعد خاصة،بحيث تكون العينة المسحوبة ممثلة قدر الإمكان لمجتمع الدراسة **(النعيمي،البياتي،خليفة،2009 ،ص.80).**

من أهم خطوات البحث هي اختيار الباحث لعينة ممثلة للمجتمع الأصلي أحسن تمثيل،ولا يكون ذلك إلا بالانتقاء الجيد و السليم لها.

تكونت عينة الدراسة من 44 مربية وتم اختيارها بطريقة قصدية.

تعرف بأنها الطريقة التي يتم فيها اختيار الوسط من نوعيات معينة أي أن هناك تحيزا في الاختيار يختار الباحث هذه العينة لكونه يعرف أنها تمثل المجتمع تمثيلا سليما بناءا على معلومات إحصائية سابقة **(إبراهيم،2000،ص.91).**

7. أساليب المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة:

تعد أساليب المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة من أهم الخطوات التي يجب على الباحث أن يمر ويتطرق إليها، حيث قامت الباحثتان بمعالجة البيانات باعتمادها على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss)و ذلك لإيجاد التحليلات الإحصائية التالية:

1.7 . اختبار ألفا كرونباخ: يساعدنا في معرفة ثبات فقرات الاستبيان.

2.7 . المتوسط الحسابي: لمعرفة مدى تماثل أو اعتدال صفات أفراد العينة، و إذا كان مرتفعا دل ذلك على قيما كبيرة مرتفعة، وإذا كان المتوسط الحسابي صغيرا دل ذلك على أنه توجد قيم صغيرة متطرفة.

3.7 . الانحراف المعياري: لمعرفة طبيعة توزيع أفراد عينة الدراسة أي مدى انسجامها ويتأثر بالوسط و الدرجات المتطرفة أو تشتتها.

قد أفادتنا في التوصل إلى ثبات و صدق الفرضية العامة التي تندرج تحت عنوان لأسلوب القصة دور في تنمية الطلاقة اللغوية لدى طفل الروضة.

8. تنفيذ الدراسة:

بعد الشروط السيكومترية للأداة تم تنفيذ الدراسة من خلال التأكد من صدق و ثبات الأداة تم توزيعها على عينة الدراسة المتمثلة في 44 مربية.

خلاصة

في هذا الفصل حاولنا توضيح الأسس المنهجية للدراسة، فقد قمنا بعرض إجراءات الدراسة الاستطلاعية وأهدافها، ثم تحديد الإجراءات المنهجية في الدراسة الميدانية وضبط المنهج المستخدم والأساليب الإحصائية المعتمدة و التي ساعدتنا على التوصل إلى النتائج النهائية للدراسة.

الفصل الخامس: عرض و مناقشة نتائج الدراسة.

تمهيد.

1 ـ عرض و مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات.

2 ـ عرض ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية العامة.

3 ـ عرض ومنا قشة نتائج الدراسة في ضوء النظريات.

4 ـ نتائج الدراسة.

5 ـ المقترحات.

خلاصة.

تمهيد

بعد جمع بيانات الدراسة الحالية، ومعالجتها بواسطة الأساليب الإحصائية، حيث أفرزت مجموعة من النتائج، ستعرض مدعمة بتحليل ومناقشة لها في ضوء الفرضيات لنصل إلى النتائج العامة ثم نقوم باقتراح بعض الاقتراحات التي نأمل العمل بها مستقبلا.

1. عرض ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات:

1.1 . عرض و مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الفرعية الأولى:

التي نصها "لأسلوب القصة دور في تنمية الطلاقة اللفظية لدى طفل الروضة"

الجدول رقم(3): يوضح المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و الدرجة المعيارية لاستجابات أفراد العينة على كل بند من بنود المحور(1):

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
01	إعادة ذكر بعض الكلمات الواردة فيها بشكل واضح.	3	0.01	عالية
02	ذكر أسماء الشخصيات الموجودة في القصة دون صعوبة.	2.89	0.32	عالية
03	تعلم مجموعة من الكلمات.	3	0.01	عالية
04	تعلم مجموعة من الجمل.	2.70	0.55	عالية
05	التحدث باسترسال.	2.50	0.69	عالية
06	استخدام بعض ألفاظ القصة أثناء حديثه مع الآخرين.	2.93	0.25	عالية
07	قراءة الكلمات البسيطة بوضوح.	2.70	0.59	عالية
08	تصحيح نطق بعض الكلمات.	2.66	0.60	عالية
09	التدريب على التواصل اللفظي المباشر.	2.91	0.36	عالية
10	زيادة الرصيد اللغوي لديه.	3	0.01	عالية
11	التحكم في نطق الكلمات.	2.75	0.53	عالية
12	استعمال كلمات في حالة الإفراد.	2.70	0.50	عالية
13	استعمال كلمات في حالة الجمع.	2.50	0.62	عالية
14	اكتساب مهارة التمييز السمعي للأصوات.	2.95	0.21	عالية
15	تحويل الكلمات إلى حركات جسدية.	2.80	0.50	عالية

المصدر : من إعداد الباحثتان تحت مخرجات SPSS

من خلال الجدول رقم (3) يتضح أن استجابات الأفراد جاءت عالية و بالتالي تحققت الفرضية.

بالرجوع إلى نتائج الدراسة كما يوضحه الجدول رقم(3) وبعد تحقق الفرضية الفرعية الأولى التي نصها لأسلوب القصة دور في تنمية الطلاقة اللفظية لدى طفل الروضة تبين أنها جاءت بدرجة عالية وبالرجوع إلى درجات البنود المشكلة للمحور الأول يتضح مايلي:

لقد استجابت أفراد العينة على البند الأول الذي نصه "إعادة ذكر بعض الكلمات الواردة فيها بشكل واضح"حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي(3) والانحراف المعياري(0.01) وهذا يدل على أن الطفل يستطيع إعادة ذكر بعض الكلمات الوارد في القصة بشكل واضح ويتضح هذا من خلال البند،و بالرجوع إلى البند الثاني الذي نصه "ذكر أسماء الشخصيات الموجودة في القصة دون صعوبة" جاءت بدرجة عالية حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (2.89) وانحراف معياري(0.32)،أما البند الثالث الذي نصه "تعلم مجموعة من الكلمات" جاء بدرجة عالية حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي(3) وانحراف معياري(0.01)، أما البند الرابع الذي نصه "تعلم مجموعة من الجمل " جاء بدرجة عالية حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (2.70) وانحراف معياري (0.55)، أما البند الخامس الذي نصه" التحدث باسترسال"جاء بدرجة عالية حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي(2.50) وانحراف معياري(0.69)، وبالرجوع إلى البند السادس والذي نصه "استخدام بعض ألفاظ القصة أثناء حديثه مع الآخرين" جاء بدرجة عالية حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (2.93) وانحراف معياري(0.25)، أما البند السابع والذي نصه "قراءة الكلمات البسيطة بوضوح" جاء بدرجة عالية حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (2.70)و انحراف معياري(0.59)، أما البند الثامن والذي نصه "تصحيح نطق بعض الكلمات" جاء بدرجة عالية حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (2.66)و انحراف معياري(0.60)، في حين البند رقم تسعة والذي نصه التدريب على التواصل اللفظي المباشر" جاء بدرجة عالية حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (2.91) وانحراف معياري (0.36)، أما البند العاشر والذي نصه" زيادة الرصيد اللغوي لديه" جاء بدرجة عالية حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي(3)و انحراف معياري(0.01)،أما البند رقم إحدى عشر والذي نصه"التحكم في نطق الكلمات" جاء بدرجة عالية حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي(2.75) وانحراف معياري (0.53)،أما البند الثاني عشر والذي نصه"استعمال كلمات في حالة الإفراد "جاء بدرجة عالية حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي(2.70) وانحراف معياري(0.50)، أما البند الثالث عشر والذي نصه"استعمال في كلمات في حالة الجمع"جاء بدرجة عالية حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (2.50) وانحراف

معياري(0.62)، أما البند الرابع عشر والذي نصه " اكتساب مهارة التمييز السمعي للأصوات"جاء بدرجة عالية حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي(2.95) وانحراف معياري(0.21)، أما البند الأخير الذي نصه"تحويل الكلمات إلى حركات جسدية "جاء أيضا بدرجة عالية حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (2.80) وانحراف معياري(0.50) يتضح من خلال البند الأول إلى البند الأخير أن درجة الطلاقة اللفظية لدى طفل الروضة عالية.

من خلال ما سبق يتضح أن المتوسط الحسابي للمحور ككل و الذي جاء مساويا ل(2.79)و بانحراف معياري قدره (0.38) والذي يؤكد أن درجة استجابة أفراد العينة على المحور ككل جاءت عالية.

2.1 . عرض ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الفرعية الثانية:

التي نصها لأسلوب القصة دور في تنمية الطلاقة الفكرية لدى طفل الروضة.

الجدول رقم(4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة المعيارية لاستجابات أفراد العينة على كل بند من بنود المحور (2):

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
16	فهم معاني الكلمات.	2.75	0.48	عالية
17	توظيف مفردات القصة في مواضيع أخرى جديدة.	2.82	0.39	عالية
18	بناء الخيال لديه.	2.93	0.25	عالية
19	التمييز بين الحرف و الكلمة.	2.59	0.58	عالية
20	توليد أفكار جديدة.	2.80	0.50	عالية
21	استنتاج عناوين مناسبة لبعض القصص التي يسمعها.	2.48	0.69	عالية
22	إعادة الفكرة بأسلوبهم.	2.70	0.55	عالية
23	التأكد من مدلول الكلمة.	2.41	0.72	عالية
24	التأكد من مدلول الجملة.	2.25	0.71	عالية
25	إكمال بعض المعاني في الجمل الناقصة.	2.59	0.65	عالية
26	إكمال بعض الحروف في الكلمات الناقصة.	2.55	0.66	عالية
27	الإتيان بأكثر من كلمة للحرف الواحد.	2.59	0.58	عالية

المصدر: من إعداد الباحثتان تحت مخرجات spss.

من خلال الجدول رقم (4) يتضح أن استجابات الأفراد جاءت عالية و بالتالي تحققت الفرضية.

بالرجوع إلى نتائج الدراسة كما يوضح الجدول رقم (4) وبعد تحقق الفرضية الفرعية الثانية التي نصها لأسلوب القصة دور في تنمية الطلاقة الفكرية لدى طفل الروضة حيث تبين أنها جاءت بدرجة عالية و بالرجوع إلى درجات البنود المشكلة للمحور الثاني يتضح مايلي:

لقد استجاب أفراد العينة على البند الأول الذي نصه "فهم معاني الكلمات"فقد جاء بدرجة عالية حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي(2.75)وانحراف معياري(0.48). وهذا يدل على أنه من خلال القصة يستطيع الطفل فهم معاني الكلمات،و بالرجوع إلى البند الثاني الذي نصه" توظيف مفردات القصة في مواضيع أخرى جديدة فقد جاءت بدرجة عالية حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي(2.82)و انحراف معياري(0.39)،كما أن البند الثالث الذي نصه"بناء الخيال لديه" فقد جاءت بدرجة عالية حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (2.93)و انحراف معياري(0.25)،أما البند الرابع الذي نصه"التمييز بين الحرف و الكلمة" فقد جاءت بدرجة عالية حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (2.59)وانحراف معياري(0.59)، كما أن البند الخامس الذي نصه"توليد أفكار جديدة" فقد جاءت بدرجة عالية وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي(2.80) وانحراف معياري (0.50)،أيضا البند السادس الذي نصه" استنتاج عناوين مناسبة لبعض القصص التي يسمعها" فقد جاءت بدرجة عالية وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي(2.48) وانحراف معياري(0.69)، أيضا البند السابع الذي نصه" إعادة الفكرة بأسلوبهم " فقد جاءت بدرجة عالية حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (2.70) وانحراف معياري(0.55)، أما البند الثامن الذي نصه" التأكد من مدلول الكلمة" فقد جاء بدرجة عالية حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (2.41)وانحراف معياري(0.72)، أما البند التاسع الذي نصه " التأكد من مدلول الجملة "فقد جاء بدرجة متوسطة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي(2.25)و انحراف معياري (0.71)،أما البند العاشر الذي نصه "إكمال بعض المعاني في الجمل الناقصة " فقد جاء بدرجة عالية حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (2.59)و انحراف معياري(2.65)،كذلك البندين الأخيرين من المحور فقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهما (2.55) و (2.59) و انحراف معياري (0.66) و (0.58) وهذا يدل على أنه للقصة دور في تنمية الطلاقة الفكرية لدى طفل الروضة.

من خلال ما سبق يتضح أن المتوسط الحسابي للمحور ككل و الذي جاء (2.62)و بانحراف معياري قدره (0.56) والذي يؤكد أن درجة استجابة أفراد العيينة على المحور ككل جاءت عالية.

3.1. عرض و مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الفرعية الثالثة:

التي نصها " لأسلوب القصة دور في تنمية الطلاقة التعبيرية لدى طفل الروضة ".

الجدول رقم(5): يوضح المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و الدرجة المعيارية لاستجابات أفراد العينة على كل بند من بنود المحور (3):

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
28	تأليف قصص من خياله.	2.80	0.55	عالية
29	التعبير عن مشاعره.	2.82	0.49	عالية
30	تقليد أصوات شخصيات القصة.	2.89	0.44	عالية
31	التعبير عن شخصيات القصة بشكل مناسب.	2.70	0.55	عالية
32	التعبير عن الصور الواردة في القصة.	2.75	0.48	عالية
33	إعادة سرد القصة بمفرده.	2.68	0.51	عالية
34	صياغة جمل مفيدة.	2.64	0.57	عالية
35	استخدام جمل كاملة عند وصف حدث معين.	2.30	0.63	متوسطة
36	زيادة قدرة الطفل على تكوين كلام مترابط.	2.93	0.25	عالية
37	التعبير دون خجل.	2.86	0.40	عالية
38	تطور مهارة التعبير الشفهي عند الطفل.	2.98	0.15	عالية
38	يعبر الطفل عن أفكاره حول أحداث القصة.	2.91	0.29	عالية

المصدر: من إعداد الباحثتان تحت مخرجات SPSS.

من خلال الجدول رقم (5) يتضح أن استجابت الأفراد عالية وبالتالي تحققت الفرضية.

بالرجوع إلى نتائج الدراسة كما يوضح الجدول رقم (5) و بعد تحقق الفرضية الفرعية الثالثة التي نصها لأسلوب القصة دور في تنمية الطلاقة التعبيرية لدى طفل الروضة حيث تبين أنها جاءت بدرجة عالية و بالرجوع إلى درجات البنود المشكلة للمحور الثالث يتضح مايلي :

لقد استجاب أفراد العينة على البند الأول الذي نصه" تأليف قصص من خياله" جاء بدرجة عالية حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (2.80)و انحراف معياري قدره (0.55)، وبالرجوع إلى البند الثاني الذي نصه "التعبير عن مشاعره " فقد جاء بدرجة عالية حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (2.82) وانحراف معياري (0.49)، أما البند الثالث الذي نصه" تقليد أصوات شخصيات القصة " فقد جاء بدرجة عالية حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (2.89) و انحراف معياري (0.44)، ويليه البند الرابع الذي نصه "التعبير عن شخصيات القصة بشكل مناسب " فقد جاء بدرجة عالية حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.70) وانحراف معياري قدره (0.55)، و بالرجوع إلى البند الخامس الذي نصه "التعبير عن الصور الواردة في القصة" فقد جاء بدرجة عالية حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (2.75) و انحراف معياري (0.48)، أما البند السادس الذي نصه " إعادة سرد القصة بمفرده" جاء كذلك بدرجة عالية بمتوسط حسابي قدره (2.68) و انحراف معياري (0.51)، ويليه البند السابع الذي نصه " صياغة جمل مفيدة " فقد جاء هو أيضا بدرجة عالية حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي(2.64)و انحراف معياري قدره(0.57)، أما البند الثامن الذي نصه استخدام جمل كاملة عند وصف حدث معين فقد جاء بدرجة متوسطة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (2.30)و انحراف معياري قدره (0.63)، أما البند التاسع الذي نصه " زيادة قدرة الطفل على تكوين كلام مترابط" جاء بدرجة عالية حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (2.93) و انحراف معياري (0.25)، ويليه البند العاشر الذي نصه " التعبير دون خجل جاء كذلك بدرجة عالية حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (2.86)و انحراف معياري (0.40)، و بالرجوع إلى البند الحادي عشر الذي نصه" تطور مهارة التعبير الشفهي عند الطفل" فقد جاء هو للآخر بدرجة عالية حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (2.98)و انحراف معياري(0.15)، أما البند لأخير من المحور الأخير الذي نصه" يعبر الطفل عن أفكاره حول أحداث القصة" جاء بدرجة عالية حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (2.91) و انحراف معياري(0.29).

من خلال ما سبق يتضح أن المتوسط الحسابي للمحور ككل والذي جاء مساويا ل (2.60) و بانحراف معياري قدره (0.44) والدي يؤكد أن درجة استجابت أفراد العينة على المحور ككل جاءت عالية.

2. عرض و مناقشة نتائج الفرضية العامة:

مناقشة الفرضية العامة التي مفادها كالآتي: "لأسلوب القصة دور في تنمية الطلاقة اللغوية لدى طفل الروضة".

وذلك من خلال الفرضيات الفرعية الثلاث السالفة الذكر و المقسمة إلى ثلاث محاور

من خلا تحليل نتائج الفرضية الأولى التي جاء نصها كما يلي" لأسلوب القصة دور في تنمية الطلاقة اللفظية لدى طفل الروضة" حيث ترى أغلب المربيات أن أسلوب القصة يساعد على اكتساب الطفل طلاقة لفظية وذلك من خلال ما تقدمه القصة من كلمات و جمل و ألفاظ يتعلمها الطفل تجعله يتحدث باسترسال كما يشير أفراد عينة الدراسة إلى أن استخدام أسلوب القصة يساعد الطفل على تصحيح نطق بعض الكلمات،وهذا ما يتفق مع ما توصلت إليه دراسة(2005) justice حيث ترى أن تأثير التعرض للغويات القصية من خلال قراءة القصص بشكل مكرر يساعد على اكتساب الطفل للكلمات.

من خلال ما سبق و بالرجوع إلى نتائج المحور المرتبط بالطلاقة اللفظية نجد أن الفرضية تحققت وهذا راجع إلى أن كل ما تقدمه القصة للطفل من كلمات و جمل و الألفاظ الواردة فيها تزيد من الطلاقة اللفظية لدى طفل الروضة.

كما جاءت الفرضية الثانية التي نصها "أسلوب القصة ودوره في تنمية الطلاقة الفكرية لدى طفل الروضة" حيث يرى أغلب أفراد عينة الدراسة إلى أن استخدام أسلوب القصة يزيد من درجة الطلاقة الفكرية لدى طفل الروضة ، وذلك من خلال جعل الطفل يفهم معاني الكلمات و جعله يميز بين الحرف والكلمة و يرون أغلب المربيات أن الطفل يعيد توظيف مفردات القصة في مواضيع أخرى جديدة ، كذلك تساعده القصة على بناء الخيال لديه ويأتي بأفكار جديدة.

من خلال ما توصلت إليه نتائج المحور المرتبط بالطلاقة الفكرية يمكن القول أن القصة تساعد الطفل على زيادة فهمه لمعاني الكلمات، وإعادة صياغته للفكرة بأسلوبه ومن هنا نرى أن طلاقته الفكرية تزيد وهدا يعني أن الفرضية تحققت.

كما جاء كذلك في الفرضية الثالثة التي جاء نصها كالآتي " لأسلوب القصة دور في تنمية الطلاقة التعبيرية لدى طفل الروضة ومن خلال تحليل نتائج الفرضية نرى أن لأسلوب القصة دور في تنمية الطلاقة التعبيرية لدى طفل الروضة حيث ترى اغلب المربيات أن القصة تعمل على تنمية مهارته التعبيرية من خلال زيادة قدرة الطفل على تكوين كلام مترابط والتعبير عن الصور والشخصيات الواردة في القصة،كما يرى اغلب أفراد عينة الدراسة أن القصة كدالك تساعد الطفل على التعبير عن أفكاره ومشاعره، كذلك تطور لديه مهارة التعبير الشفهي ، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة(2002) teresa ودراسة حسين أبو صبحة (2010) توصلت كلتا الدراستين إلى أن استخدام أسلوب القصة في رياض الأطفال يساعد في اكتساب المهارات اللغوية التعبيرية كالقدرة على الطلاقة في التعبير اللغوي السليم.

ومن خلال ما سبق من نتائج المحور المرتبط بالطلاقة التعبيرية نجد أن الفرضية تحققت وهذا راجع إلى أن القصة على زيادة الطلاقة التعبيرية لدى طفل الروضة من خلال ما تقدمه من مهارات في التعبير اللغوي السليم.

ومن خلال تحليل نتائج الفرضيات الثلاث يمكن القول أن الفرضية العامة التي جاء نصها أسلوب القصة ودوره في تنمية الطلاقة اللغوية لدى طفل الروضة تحققت وهذا يدل على أهمية وفاعلية استخدام القصة في رياض الأطفال لاكتساب الطفل المرات اللغوية المتمثلة في الطلاقة اللفظية و الطلاقة الفكرية و الطلاقة التعبيرية وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة كل من هديل محمد عبد الله العرينان (2015)، و دراسة سعد كاظم الشبلاوي (2017)، وكذلك دراسة الجوهرة الجاهلي (2004)، حيث توصلوا إلى أهمية استخدام أسلوب القصة مع الطفل لأنه يعمل على تنمية مهاراته اللغوية ككل.

3 . مناقشة الفرضيات في ضوء النظريات:

تطرقت الدراسة الحالية في الفصل الثالث إلى مجموعة من النظريات المفسرة للنمو اللغوي، حيث كان هناك تشابه بينها وبين نتائج الدراسة الحالية.

. النظرية السلوكية : التي يؤكد فيها سكينر بأن الأطفال يتعلمون اللغة بنفس الطريقة التي يتعلمون بها أنواع أخرى من السلوك، ويؤكد السلوكيون أن الأصوات تصدر عن الأطفال في بادئ الأمر بطريقة عشوائية، وعندما يتضح أن بعض هذه الأصوات تشبه إلى حد ما اللغة التي يستخدمها الوالدان ويتم بتعزيزها فتصبح تدريجيا ضمن الحصيلة اللغوية لهذا الطفل وبنفس الطريقة تتم عملية التطور اللغوي, كما يعتقد بعض السلوكيون أن لتقليد دور مهم في اكتساب اللغة.

وتتفق هذه النظرية السلوكية مع دراستنا الحالية أنه من خلال تعزيز الطفل على تقليد ما يحيط به من نماذج و تراكيب لغوية وأصوات يقوي أثره ويزيد في تعلمه للغة.

كما تتفق النظرية الفطرية (الطبيعية) مع الدراسة الحالية حيث أكدت على التفاعل بين الاستعداد الفطري السابق على اللغة وبين البيئة يسمح للطفل على تطوير لغته وتعلمها وفهمها حيث تؤكد أن اكتساب اللغة هو اكتساب سلسلة من القواعد التي تسمح للأطفال أن ينتجوا جمل.

تتفق كذلك النظرية المعرفية مع دراستنا الحالية في بعض النقاط على أن اكتساب اللغة عملية إبداعية تسمح بظهور التراكيب اللغوية، ولأن هذه التركيبات اللغوية البنائية المتعلمة تساعد على التعامل مع الرموز و المفردات اللغوية.

4 . عرض و مناقشة نتائج الدراسة:

من خلال إجرائي لهذه الدراسة التي كان موضوعها **:" أسلوب القصة و دوره في تنمية الطلاقة اللغوية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات** " ومن خلال عرض وتحليل وتفسير نتائج فرضيات الدراسة يمكن القول أن النتائج المتوصل إليها فيما يتعلق بالفرضية الرئيسية والتي دلت على أن " **لأسلوب القصة دور في تنمية الطلاقة اللغوية لدى طفل الروضة** " وذلك بالعودة إلى الدرجة الكلية المتحصل عليها عند عرض نتائج الدراسة والتي جاءت **بدرجة عالية** وبمتوسط حسابي قدر ب **(2.67)** و انحراف معياري **(0.46)**، وهذا يعني أن آراء المربيات نحو هذا الموضوع كشفت عن دور أسلوب القصة في تنمية الطلاقة اللغوية لطفل كالطلاقة اللفظية ، الطلاقة الفكرية و الطلاقة التعبيرية.

كما جاءت استجابات أفراد العينة على الفرضيات الجزئية والتي كانت درجتها هي الأخرى عالية ومن خلال التحليل الوصفي للاستبيان تبين أن كل محور من محاور الاستبيان جاء بدرجة عالية.

ومن هنا نستطيع القول أن الفرضية العامة تحققت وذلك من خلال تحقق الفرضيات الفرعية و التأكد من مدى مساهمة أسلوب القصة في تنمية الطلاقة اللغوية لدى طفل الروضة. وذلك من خلال آراء المربيات.

5 . المقترحات :

هناك عدد من البحوث التي تقترحها الباحثتان في هذا المجال:

- دور أسلوب القصة في تنمية مهارة القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- دور أسلوب القصة في تنمية القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة.
- أثر القصة على النمو العقلي لتلاميذ الصف الأول ابتدائي.

خلاصة

تم من خلال هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة الميدانية المتحصل عليها بعد معالجة البيانات بالاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية " SPSS"، حيث نستخلص أنه لأسلوب القصة دور في تنمية الطلاقة اللغوية لدى طفل الروضة.

الخاتمة

صمم البحث الحالي كمحاولة للكشف عن دور أسلوب القصة في تنمية الطلاقة اللغوية لطفل الروضة من وجهة نظر المربيات، أين تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي والاستعانة بأدوات بحث متمثلة في الاستبيان الإلكتروني كأداة أساسية، وقد تكونت عينة الدراسة من 44 مربية.

بعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائيا بالاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) توصلنا أن أسلوب القصة يلعب دور كبير في زيادة الطلاقة اللغوية عند طفل الروضة ويظهر هذا في التغيرات الواضحة على النمو اللغوي لدى الطفل، وكذلك في زيادة الحصيلة اللغوية لديه ومن خلال نتائج الدراسة تبين أن أسلوب القصة فعلا يسهم بشكل ايجابي في زيادة الطلاقة اللغوية وهذا بناءا على ما عبرت عنه المربيات في محاور الاستبيان الإلكتروني.

في الأخير نأمل أن تتسع الدراسات في مثل هذا الموضوع الذي يركز الاهتمام على الطلاقة اللغوية وكيفية تطوير فاعلية طفل الروضة، وكيف تسهم الأساليب الفاعلة والناجحة في تطوير مهارات اللغة عند الطفل كاستخدام الأسلوب القصصي كأحد أهم الأساليب التعليمية الناجحة حيث أثبتت الدراسات ذلك، وهذا ما خلصت إليه نتائج الدراسة.

قائمة المراجع والمصادر

إبراهيم , مروان عبد المجيد(2000).*أسس البحث العلمي*.عمان:مؤسسة الوراق.

أبو اسعد، أحمد عبد اللطيف؛ الغرير، أحمد نايل؛ النوايسة، أديب عبد الله (2009). *النمو اللغوي واضطرابات النطق و الكلام*. عمان: عالم الكتب الحديث.

أبو جادو, صالح محمد علي (2007). *علم النفس التطوري* .عمان: دار المسيرة .

أبو مغلي, سميح(2005). *الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية*. عمان: دار البداية.

أبو مغلي, لينا نبيل؛ هيلات, مصطفى قسم(2008). *الدراما و المسرح في التعليم*. عمان: دار الراية.

أحمد, سمير عبد الوهاب(2006). *أدب الأطفال قراءات نظرية ونماذج تطبيقية*. عمان: دار المسيرة.

إسماعيل, محمد عماد الدين (2010). *الطفل من الحمل إلى الرشد*. عمان: دار الفكر.

الباكاتوش,حنان عبد الغنى(2013). *أساليب تربية الطفل*.الإسكندرية.دار الجامعة الجديدة.

البسيوني, سعاد(2010). *المجالات الثقافية لطفل الروضة قصص و ألعاب*.مصر: دار الجامعة الجديدة.

الجلاد, ماجد زكي(2010). *تعلم القيم و تعليمها*. عمان: دار المسيرة.

جادو, عبد العزيز(2001). *علم نفس الطفل و تربيته*. الإسكندرية: المكتبة الجامعية.

الجمال, رانيا عبد المعز(2009). *السياسة التعليمية لطفل ما قبل المدرسة*. الاسكندرية: دار الجامعة الجديدة.

الحربات، ديمة سالم(2014).*دور القصة في اكتساب أطفال الرياض خبرات علمية*.مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس،12(1) دمشق.

حسونة، أمل محمد (2004). *علم نفس نمو*. القاهرة: الدار العالمية.

حلاوة, محمد السيد(2003). *الأدب القصصي للطفل*. الإسكندرية: المكتب الجامعي.

خوالدة, أكرم صالح محمود (2016). *اللغة و التفكير الاستدلالي*. عمان: دار الفكر.

رشوان, حسين عبد الحميد أحمد(2007). *دراسة في علم الاجتماع النفسي*. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

الريماوي،محمد عودة (2014). *علم النفس النمو الطفولة و المراهقة*. عمان: دار المسيرة.

سليمان، علي السيد (2015). *سيكولوجية النمو و النمو النفسي للعاديين ودوي الاحتياجات الخاصة*. القاهرة: دار الجوهرة.

السيد، أمال محمد شعبان(2011).*برنامج مقترح في ضوء أدب الأطفال و أثره في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية*. مجلة كلية التربية،(24).جامعة بور سعيد.

الشبلاوي، سعد كاظم غير(2017). *واقع استعمال معلمي اللغة العربية للقصة في التدريس و أثره على الطلاقة اللغوية عند تلاميذ الصف الأول ابتدائي*. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية و الإنسانية،(32). جامعة بابل.

شحاتة, حسن(2008). *تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق*.مصر: الدار المصرية اللبنانية. شروخ, صلاح الدين(2003). *منهجية البحث العلمي. الجزائر*: دار العلوم.

صالح، إبراهيم محمد (2006). *علم النفس اللغوي و المعرفي*. عمان: دار البداية.

صالح، علي عبد الرحيم(2014). *المعجم العربي لتحديد المصطلحات النفسية*. عمان: دار حامد.

صلاح، شيماء محمد حسن(2016).*أثر استخدام القصة و الأنشطة العلمية في التحصيل العلمي و الاتجاهات لدى طالبات الصف الخامس الأساسي*. مذكرة لنيل درجة الماجستير, بجامعة النجاح الوطنية نابلس.(فلسطين)

الطفيلي، امتثال زين الدين (2004). *علم نفس النمو*. لبنان: دار المنهل.

العتوم، عدنان يوسف (2016). *علم النفس المعرفي*. عمان: دار المسيرة.

عبد الحميد, هبة(2009). معجم *التربية و علم النفس*.عمان:دار البداية.

عبد الحميد,هبة محمد(2006). *أدب الأطفال في المرحلة الابتدائية*. عمان: دار صفاء.

عبد الله,محمد حسن(2001). *قصص الأطفال و* مسرحهم. عمان: دار قباء.

عبد الهادي, نبيل؛ الدراويش، حسين؛ صوالحة، محمد (2007). *تطور اللغة عند الطفل*. عمان: دار الأهلية .

عبروس, حسين(2003). *أدب الطفل وفن الكتابة*. د.بلد:دار مدني.

العرينان،هديل محمد عبد الله(2015).*فاعلية استخدام القصة الالكترونية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة*.مذكرة لنيل درجة الماجستير, بجامعة أم القرى.(السعودية)

العزالى, سعيد كمال عبد الحميد(2014). *اضطرابات النطق و الكلام* . عمان: دار المسيرة.

الغندور, محمد جلال(2015).*البحث العلمي بين النظرية و التطبيق*.القاهرة: دار الجوهرة.

قاسم، أنس محمد أحمد (2002). *اللغة و التواصل لدى الطفل*. القاهرة : الإسكندرية للكتاب.

القضاة, محمد فرحان؛ الترتوري, محمد عوض(2006). *تنمية مهارات اللغة و الاستعداد القرائي عند طفل الروضة*. عمان: دار الحامد.

الكثيري، خلود بنت راشد(2018). *دور المهارات اللغوية لأطفال الروضة* . المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 7 (10). جامعة الملك سعود.

كركوش, فتيحة(2008). *سيكولوجية طفل ما قبل المدرسة*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

كركوش, فتيحة(2010). *علم نفس النمو*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

كفاني، علاء الدين (2009). *علم النفس الارتقائي*. عمان : دار الفكر.

مجيد،سوسن شاكر(2009). *علم نفس نمو الطفل*. عمان: دار صفاء.

المشرقي,انشراح إبراهيم(2005). *مدخل للتربية الإبداعية*.الإسكندرية:مؤسسة حورس .

نور, عصام(2004). *علم نفس النمو*. الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.

نوفل, إبراهيم أحمد(2014). *أضواء على أدب الأطفال*. عمان: دار و مكتبة الكندي.

النعيمي,محمد عبد العالي؛البياتي,عبد الجبار توفيق؛خليفة,غازي جمال(2009). *طرق و مناهج البحث العلمي*. عمان: دار الوراق.

النوايسة ، أديب عبد الله؛ القطاونة، إيمان طه (2010). *النمو اللغوي و المعرفي للطفل*. عمان: مكتبة المجمع العربي.

النوايسة, عبير(2004). *أدب الأطفال في الأردن*.عمان: دار اليازوري.

الهوارنة، معمر نواف (2016). *اضطرابات اللغة و التواصل*. دمشق: دار الإعصار العلمي.

الملاحق

ملحق رقم(01) قائمة الأساتذة المحكمين للاستبيان:

الاسم و اللقب	الدرجة العلمية
ياسين هاين	أستاذ مساعد . أ .
سليم صيفور	أستاذ محاضر . أ .
إيمان بوكراع	أستاذة محاضرة . ب .
حياة دعاس	أستاذة مساعدة . أ .
إحسان براجل	أستاذة محاضرة . ب .
بلال مجيدر	أستاذ محاضر . أ .
لويزة مسعودي	أستاذة محاضرة . ب .
أحلام عبايدية	أستاذة مساعدة . أ .
فيروزجردير	دكتوراه
سهيلة علوطي	أستاذة محاضرة . ب .

الملحق رقم(02):

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحي ـ جيجل ـ

قسم علم النفس وعلوم التربية و الارطفونيا

استمارة صدق المحكمين :

- ❖ الأستاذ: .....
- ❖ الدرجة العلمية: .....
- ❖ التخصص: .....

تحية طيبة، وبعد:

في إطار التحضير لإنجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص إرشاد و توجيه و التي تندرج تحت عنوان" **أسلوب القصة ودوره في تنمية الطلاقة اللغوية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات "دراسة ميدانية ببعض رياض الأطفال.**

نضع بين أيديكم هذا الاستبيان والذي يهدف إلى جمع البيانات اللازمة للدراسة التي نقوم بإعدادها. الرجاء منكم تحكيم أداة الدراسة و تعديلها المطلوب يتمثل في تحديد:

- مدى وضوح الفقرات من حيث الصياغة اللغوية.
- مدى قياس الفقرات لموضوع الدراسة .
- مدى ملائمة عدد الفقرات للمحور.
- ملاحظات و اقتراحات ترونها.

من إعداد الطالبتان: **تحت إشراف الأستاذة:**

أمينة خلوف بشتة حنان

هولي مريم

السنة الجامعية: 2020/2019.

محاور الاستبيان	رقم البند	البنود	تقيس	لا تقيس	التعديل المقترح
الطلاقة اللفظية	1	. تساعد القصة الطفل على ذكر اكبر عدد ممكن من الكلمات الواردة فيها .			
	2	. تساعد القصة الطفل على ذكر أسماء الشخصيات الموجودة في القصة.			
	3	. تساعد القصة الطفل على تعلم مجموعة من الكلمات و الجمل.			
	4	. تساعد القصة الطفل على التحدث بطلاقة .			
	5	. القصة تزيد من قدرة الطفل على القراءة بسهولة .			
	6	. يستخدم الأطفال بعض ألفاظ القصة في تفاعلهم مع بعضهم.			
	7	. تساهم القصة في صقل مهارة القراءة لدى الطفل .			
	8	. تساهم القصة في تصحيح الأخطاء اللغوية الموجودة عند الطفل .			
	9	. تساهم القصة في زيادة الاهتمام باللغة عند الطفل .			
	10	. تساعد القصة في اكتساب مفردات لغوية سليمة .			
	11	. تساعد القصة الطفل على التحكم في مخارج			

		الحروف .			
	12	. تساهم القصة في قدرة الطفل على استعمال كلمات في حالة الإفراد و الجمع .			
	13	. تساهم القصة في تدريب الطفل على التواصل اللفظي.			
	14	. يقرأ الطفل الكلمات البسيطة في القصة .			
	15	. للقصة دور في جعل الطفل يتحدث بطلاقة مع الآخرين .			
الطلاقة الفكرية	1	تساعد القصة الطفل على فهم الكلمات المجردة.			
	2	. تساعد القصة الطفل على تحويل الكلمات المجردة إلى صفتها المحسوسة .			
	3	. تساعد القصة الطفل على أن يوظف مفردات لغوية جديدة معبرة عن الموضوع .			
	4	. تساعد القصة الطفل على اختيار الكلمات المناسبة أثناء حديثه مع الآخرين .			
	5	. تسهم القصة في قدرة الطفل على فهم معنى الكلمات والجمل البسيطة .			
	6	. تساهم القصة في فسح المجال للخيال والتصور عند الطفل .			
	7	تساعد القصة الطفل على إدراك العلاقة بين الحرف			

		والكلمة والجملة .			
	8	. تساعد القصة الطفل على إضافة مصطلحات جديدة لحصيلته اللغوية .			
	9	. تساعد القصة الطفل على تنمية قدراته العقلية .			
	10	. تساعد القصة الطفل على أن يمتلك أفكار إبداعية .			
	11	. تساعد القصة الطفل على الإتيان بأفكار جديدة .			
	12	. تساعد القصة الطفل على إعطاء عناوين مناسبة لبعض القصص التي يتم حكايتها .			
الطفولة قبل التعبير	1	. تساعد القصة الطفل على التعبير عن مشاعره وميوله .			
	2	. تساعد القصة الطفل على التغيير من شخصيات وأحداث القصة بشكل مناسب .			
	3	. تساعد القصة الطفل على إعادة صياغة نهاية لبعض القصص.			
	4	. تساعد القصة الطفل على تأليف قصص من خياله .			
	5	. تساعد القصة الطفل على أن يقلد أصوات وتعابير شخصيات القصة ورسمها .			
	6	. تساهم القصة في قدرة الطفل على تكوين كلام مترابط ومتصل .			

	7	. تسهم القصة في قدرة الطفل على صياغة جمل مفيدة .			
	8	. تساعد القصة الطفل على التعبير عن الصور الواردة في القصة .			
	9	. للقصة دور كبير في تطوير مهارة التعبير عند الطفل .			
	10	. تساعد القصة الطفل على التحدث والتعبير دون خجل أو قلق .			
	11	. تساعد القصة الطفل على استخدام جمل كاملة عند وصف حدث أو وصف نشاط .			
	12	. تسهم القصة في قدرة الطفل على التعبير شفهيا عن أحداث القصة .			
	13	. تساعد القصة الطفل على اكتساب مهارة الاستماع الجيد وإعادة السرد مرة أخرى .			

الملحق رقم(03):

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحي . جيجل .

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس و علوم التربية و الأرطوفونيا.

استمارة بحث بعنوان :

أسلوب القصة ودوره في تنمية الطلاقة اللغوية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات. دراسة ميدانية ببعض رياض الأطفال .

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص توجيه و إرشاد.

. في إطار انجاز مذكرة بحث لنيل شهادة الماستر في الإرشاد و التوجيه والتي كانت بعنوان " **أسلوب القصة ودوره في تنمية الطلاقة اللغوية لدى طفل الروضة",** نضع بين أيديكم هذه الاستمارة لإبداء رأيكم عن كل بند من بنود الاستبيان.

ونرجو منكم الإجابة بكل صراحة عن أسئلة الاستبيان, وذلك من خلال وضع علامة (+) في الخانة المناسبة.

من إعداد الطالبتان: **إشراف الأستاذة.**

أمينة خلوف . . بشتة حنان .

. مريم هولي .

السنة الجامعية:2020/2019.

❖ **من خلال أسلوب القصة الذي أمارسه مع الأطفال أجد أنه يساعد الطفل على :**

محاور الاستبيان	رقم البند	البنود	غير موافق	محايد	موافق
الطلاقة اللفظية	1	. إعادة ذكر بعض الكلمات الواردة فيها بشكل واضح .			
	2	. ذكر أسماء الشخصيات الموجودة في القصة دون صعوبة			
	3	. تعلم مجموعة من الكلمات .			
	4	. تعلم مجموعة من الجمل.			
	5	. التحدث باسترسال.			
	6	. استخدام بعض ألفاظ القصة أثناء حديثه مع الآخرين .			
	7	. قراءة الكلمات البسيطة بوضوح .			
	8	. تصحيح نطق بعض الكلمات.			
	9	. التدريب على التواصل اللفظي المباشر.			

	10	. زيادة الرصيد اللغوي لديه .			
	11	. التحكم في نطق الكلمات .			
	12	. استعمال كلمات في حالة الإفراد .			
	13	. استعمال كلمات في حالة الجمع .			
	14	. اكتساب مهارة التمييز السمعي للأصوات.			
	15	. تحويل الكلمات إلى حركات جسدية .			
الطـــــــــلاقـــــــــة الـفـكـــــــــريـــــــة	16	. فهم معاني الكلمات.			
	17	. توظيف مفردات القصة في مواضيع أخرى جديدة .			
	18	. بناء الخيال لديه.			
	19	. التمييز بين الحرف و الكلمة .			
	20	. توليد أفكار جديدة.			
	21	. استنتاج عناوين مناسبة لبعض			

		القصص التي يسمعها .			
	22	إعادة الفكرة بأسلوبهم .			
	23	. التأكد من مدلول الكلمة .			
	24	. التأكد من مدلول الجملة .			
	25	. إكمال بعض المعاني في الجمل الناقصة .			
	26	. إكمال بعض الحروف في الكلمات الناقصة .			
	27	. الإتيان بأكثر من كلمة للحرف الواحد .			
	28	. تأليف قصص من خياله .			
التعبيرية الطلاقة	29	التعبير عن مشاعره .			
	30	. تقليد أصوات شخصيات القصة .			
	31	. التعبير عن شخصيات القصة بشكل مناسب .			
	32	. التعبير عن الصور الواردة في			

		القصة .			
	33	. إعادة سرد القصة بمفرده .			
	34	. صياغة جمل مفيدة .			
	35	. استخدام جمل كاملة عند وصف حدث معين.			
	36	. زيادة قدرة الطفل على تكوين كلام مترابط .			
	37	. التعبير دون خجل .			
	38	. تطور مهارة التعبير الشفهي عند الطفل .			
	39	. يعبر الطفل عن أفكاره حول أحداث القصة .			

Reliability

الملحق رقم (04):

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	10	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	10	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

ثبات المقياس ككل

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,902	39

Reliability

الطلاقة اللفظية

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	10	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	10	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,798	15

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=ف16 ف17 ف18 ف19 ف20 ف21 ف22 ف23 ف24 ف25 ف26 ف27
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=ALPHA.
```

Reliability

الطلاقة الفكرية

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	10	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	10	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability

Scale: ALL VARIABLES

الطلاقة التعبيرية

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	10	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	10	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,528	12

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
اللفظية.الطلاقة	44	42,0000	2,76187
الفكرية.الطلاقة	44	31,4545	3,97349
التعبيرية.الطلاقة	44	33,2500	2,77970
القصة.أسلوب	44	106,7045	7,81644
Valid N (listwise)	44		

الملحق رقم (05):

Statistics

		ف1	ف2	ف3	ف4	ف5	ف6	ف7
N	Valid	44	44	44	44	44	44	44
	Missing	0	0	0	0	0	0	0
Mean		3,00	2,89	3,00	2,70	2,50	2,93	2,70
Std. Deviation		,000	,321	,000	,553	,699	,255	,594

Statistics

		ف8	ف9	ف10	ف11	ف12	ف13	ف 14	ف15
N	Valid	44	44	44	44	44	44	44	44
	Missing	0	0	0	0	0	0	0	0
Mean		2,66	2,91	3,00	2,75	2,70	2,50	2,95	2,80
Std. Deviation		,608	,362	,000	,534	,509	,629	,211	0,509

Statistics

		ف16	ف17	ف18	ف19	ف20	ف21	ف22
N	Valid	44	44	44	44	44	44	44
	Missing	0	0	0	0	0	0	0
Mean		2,75	2,82	2,93	2,59	2,80	2,48	2,70
Std. Deviation		,488	,390	,255	,583	,509	,698	,553

Statistics

		ف23	ف24	ف25	ف26	ف27
N	Valid	44	44	44	44	44
	Missing	0	0	0	0	0
Mean		2,41	2,25	2,59	2,55	2,59
Std. Deviation		,726	,719	,658	,663	,583

Statistics

	ف28	ف29	ف30	ف31	ف32	ف33	ف34

N	Valid	44	44	44	44	44	44	44
	Missing	0	0	0	0	0	0	0
Mean		2,80	2,82	2,89	2,70	2,75	2,68	2,64
Std. Deviation		,553	,495	,443	,553	,488	,518	,574

Statistics

		ف35	ف36	ف37	ف38	ف39
N	Valid	44	44	44	44	44
	Missing	0	0	0	0	0
Mean		2,30	2,93	2,86	2,98	2,91
Std. Deviation		,632	,255	,409	,151	,291

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأورطفونيا

جيجل في: 26/03/2020

إلى السيد(ة)/ مديرة ثانوية حنان - ميلة

الموضوع: طلب تسهيلات

يشرفنا أن نتقدم إلى سيادتكم طالبين منكم تقديم ما أمكن من تسهيلات و عون للطلبة الآتية أسماؤهم، و هذا قصد إجراء تربصات ميدانية في إطار إعداد (**بحوث جامعية في علوم التربية / مذكرات التخرج**) .

أسماء الطلبة:

01- حبيبة خلوفا

02- مسعودة هولي

03- .....

04- .....

تقبلوا منا سيادتكم فائق التقدير و الاحترام

اسم ولقب الأستاذ(ة): حبيبة حنان

إمضاء الأستاذ(ة): .....

جامعة محمد الصديق بن يحي - جيجل
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علم النفس و علوم التربية و الأورطفونيا

رئيس القسم علم النفس
و علوم التربية و الأرطفونيا